

أوكرانيا قاعدة متقدمة لواشنطن أو خلفية آمنة لموسكو

الناتو يفتل دُبوع كيف والدب الروسي على بوابة بغداد

اليمن القطاع الصحي يحتضر تحت الحصار الأمريكي والعالم يبكي قحط أوروبا



21

التعاون العسكري اليمني الأمريكي
الخراطم المسلمة من الجانب الأمريكي

16 صفحة
100 ريال

www.laamedia.net

يومية مستقلة سياسية شاملة

السبت 26 شباط / فبراير 2022
25 رجب 1443 هـ - العدد (869)

«يزيد العصر»
يبارك اغتيال الحسين

بالوثائق والمراسلات والخرائط

أمريكا في هزات

مشروع التمكين المهني...
وتأهيل الشباب بمحافظة الحديدة
المرحلة الأولى لعدد 450 متدرب ومتدربة

تمكين وبناء
الوكالة
zakatyemen



أبو أحمد:

إحياء الذكرى محطة للتزود من المبادئ والقيم

فعاليات متنوعة في سنوية الشهيد القائد

تقرير

تشنّها دول تحالف العدوان بقيادة أمريكا والسعودية والإمارات. أما في محافظة تعز، فقد أقيمت فعالية ثقافية لإحياء الذكرى السنوية للشهيد القائد، بحضور المحافظ صلاح بجاش، ومدراء المديرية والمكاتب التنفيذية والجهات الاجتماعية في المربع الشرقي بالمحافظة.

وأقيمت في الفعالية، التي حضرها عدد من القيادات العسكرية والأمنية، كلمات استعرضت جانباً من حياة وسيرة الشهيد القائد، السيد حسين بن بدر الدين الحوثي، وأشارت إلى حركة الشهيد القائد ومواقفه في مواجهة أعداء الأمة، وكشف مؤامراتهم، ومنهجيتهم في التوجيه والإرشاد، وما اكتسبه من ثقة وحب الناس.

ودعت الكلمات إلى مضاعفة الجهود في تحسين الخدمات، وتعزيز تماسك الجبهة الداخلية، والاستمرار في دعم الجبهات بالمال والرجال من أجل تحقيق النصر. إلى ذلك، نظم أبناء مربع الشهيد أبو حمزة الكحلاني بمدينة حجة أمس أسبوعية ثقافية بالذكرى السنوية للشهيد القائد.

وفي الأمسية استعرض عضو رابطة علماء اليمن حسين جحاف محطات من حياة الشهيد القائد الجهادية والعلمية.

وأشار جحاف إلى أهمية إحياء هذه الذكرى في تعزيز الصمود والثبات لمواجهة العدوان، منوها بحركة ومنهجية الشهيد القائد في تصحيح مسار الأمة، ورؤيته التي فضحت مؤامرات أعداء الإسلام.

وفي الفعالية، أشار مدير المديرية، عامر علي عامر، إلى أهمية إحياء الذكرى لاستلهام معاني التضحية، من الشهيد القائد في مواجهة الطغاة والمستكبرين. ونوه عامر بمشروع الشهيد القائد، لتحرير الأمة من التبعية والوصاية الأجنبية، لافتاً إلى أهمية إحياء هذه الذكرى لاستنهاض الأمة، واستشعار روحية الجهاد من أجل الدين والوطن.

وأقيمت في الفعالية كلمتان، من عضو وحدة العلماء الشيخ يحيى سليمان، والناشط الثقافي عبدالله عايض، أشارتا إلى دلالات مشروع الشهيد القائد وتضحياته وشجاعته واستبساله في مواجهة قوى الهيمنة والاستكبار. كما نظمت الهيئة النسائية الثقافية بمديرية الميناء محافظة الحديدة، الخميس، فعالية ثقافية بالمناسبة.

وأكدت كلمات الفعالية، أهمية إحياء ذكرى الشهيد القائد لاستلهام الدروس من حياته في التمسك بالقيم والمبادئ التي ضحى من أجلها، مستعرضة مناقبه ومشروعه القرآني. وأشارت إلى أن الأمة بحاجة للعودة الصادقة لكتاب الله، مؤكدة أن المشروع القرآني الذي جاء به الشهيد القائد يمثل مشروع حياة للأمة.

ودعت كلمات المشاركات في الفعالية إلى تمثل صفات القائد الجهادية في مواجهة العدوان، والاستمرار في رفق الجبهات بقوافل العطاء، وتعزيز عوامل الصمود والثبات والتحصين من مخاطر الحرب الناعمة التي

المهدق بالأمة واليمن بصورة خاصة، وهو ما كشف عنه صوابية المشروع الذي جاء به. واستعرض إسهامات الشهيد القائد، منذ بداية انطلاق مشروع الثقافة القرآنية وإطلاق الصرخة المدوية في وجه أمريكا والعدو الصهيوني، ومنطلقات وخصائص وشمولية المشروع، ودور الشهيد القائد في مواجهة مشروع قوى الهيمنة في اليمن.

ولفت إلى حاجة الناس اليوم إلى العودة الصادقة إلى نهج الشهيد القائد الذي حمل أفكاراً وقيماً ومبادئ مستمدة من القرآن الكريم، وأثرها في التخطيط والإدارة وبناء ونهضة الأمة، مبيناً أن الأمة، التي ابتعدت عن تطبيق كتاب الله، لن تحظى بالنصر، وستظل في حروب مستمرة في ظل اعتقاد كل طرف من أبناء الأمة أنه على الحق.

كما نظم مكتب الإرشاد بمديرية السبعين في أمانة العاصمة، أمس ندوة ثقافية بعنوان "شهادة القرآن"، إحياء للذكرى السنوية للشهيد القائد.

وتطرق محاور الندوة، إلى مناقب الشهيد القائد وأخلاقه ومواقفه في مواجهة قوى الطغيان، والدفاع عن حرية وسيادة الوطن.

وتناولت نتائج تحرك الشهيد القائد ومنهجيته في الإرشاد وقيادته وحكمته لتصحيح واقع الأمة، وركزت على دور المشروع القرآني، الذي أسسه الشهيد القائد، في محاربة الثقافات المغلوطة. وفي الحديدة نظمت بالمناسبة قيادة المجلس المحلي في مديرية المنصورة، فعالية خطابية وثقافية.

تواصل في عموم محافظات جغرافياً السيادة الفعاليات الخاصة بإحياء الذكرى السنوية للشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي، والتي تنوعت بين أنشطة ثقافية وعلمية ومجتمعية.

واعتبر عضو المجلس السياسي الأعلى، محمد علي الحوثي، إحياء ذكرى الشهيد القائد، حسين الحوثي، محطة للتزود من المبادئ والقيم السامية، التي ضحى من أجلها، في التحرك لمواجهة أعداء الأمة. وأوضح الحوثي في كلمة ألقاها الخميس، خلال اللقاء الموسع الذي نظّمته الدائرة الاجتماعية لأنصار الله والوحدة الاجتماعية في أمانة العاصمة ومحافظة صنعاء، لإحياء الذكرى، أن الشهيد القائد كان رمزاً ثابتاً وصاحب رؤية ثاقبة، ناقش القضايا التي تهم الأمة، وأوجد لها الحلول والمعالجات من واقع الثقافة القرآنية.

وأشار إلى أن الشهيد القائد كان له نظرة واسعة حول إعادة بناء منظومة التعليم من خلال اطلاعه على كثير من الدراسات العلمية، وإسهاماته في العمل السياسي والبرلماني، كعضو في مجلس النواب، بما يسهم في بناء جيل مرتبط بالله تعالى.

ونوه بمناقب الشهيد القائد وأخلاقه ورؤيته الاستشرافية لمؤامرات ومخططات العدوان الأمريكي-الصهيوني على اليمن، انطلاقاً من مسؤوليته وإحساسه بالخطر

بصاروخ لم يكشف عنه بعد

إسقاط أمريكيين في مارب والجوف

طائرة استطلاع مقاتلة نوع MQ1 أمريكية الصنع تابعة لسلاح الجو الإماراتي. وأشار إلى أن إسقاط الطائرة جرى أثناء قيامها بمهام عدائية فجر أمس في أجواء محافظة الجوف. وأفاد بأن عملية الاستهداف نُفذت بصاروخ أرض جو محلي الصنع لم يكشف عنه بعد.

الدفاعات الجوية تمكنت من إسقاط طائرة تجسسية من نوع سكان إيغل (Scan Eagle) أمريكية الصنع، بسلاح مناسب. وأشار العميد سريع إلى أن إسقاط الطائرة تم أثناء قيامها بأعمال عدائية صباح أمس في أجواء مديرية الجوبة بمحافظة مارب. كما أعلن أن الدفاعات الجوية أسقطت

أسقطت الدفاعات الجوية، أمس، طائرة أمريكية في مارب وأخرى في الجوف. وأوضح المتحدث الرسمي للقوات المسلحة العميد يحيى سريع في بيان له أن

مارب - الجوف



الإعلام الحربي



القربي طلب من روما تقديم الدعم للحرب على «الحوثي» أسوة بباريس وواشنطن

قائد القيادة الأمريكية شكر العميل علي عبدالله صالح

على قتل السيد حسين بدر الدين الحوثي

وثائق تكشف الدور الأمريكي في حروب صعدة واغتيال الشهيد القائد

وأشارت الوثيقة إلى أن القربي تقدم بطلب من الحكومة الإيطالية للحصول على سترات واقية ضد الرصاص لحماية الجنود.

وتضمنت الوثائق رسالة شكر موجهة من قائد القيادة الأمريكية يشكر فيها علي عبدالله صالح على قتل الشهيد القائد وتهنئته بما قال إنه انتصار.

كما دعا قائد القيادة الأمريكية العميل صالح أيضا إلى استمرار التعاون المشترك بينهما.

وبينت الوثائق أن التحضيرات للحرب تمت في واشنطن بين الرئيسين جورج بوش، وعلي عبدالله صالح، خلال زيارة لافته قام بها الأخير إلى أمريكا.

قرعين/ الجنبي / الجميمة، وكذلك إرسال سرية من "مكافحة الإرهاب" في صعدة مع طائرات هيل لتنفيذ أي مهمة طارئة.

وأشارت إلى أن فشل النظام العميل في حسم المعركة دفع بالأمريكيين إلى التدخل المباشر، وبعد شهرين من شن الحرب وصل قائد القيادة المركزية الأمريكية إلى العاصمة صنعاء بهدف مساعدة النظام العميل على حسم المعركة.

وكشفت الوثائق، معلومات بطلب وزير الخارجية اليمني حينها أبو بكر القربي، من إيطاليا تقديم الدعم للحرب على السيد حسين بدر الدين الحوثي أسوة بفرنسا وأمريكا.

وعرضت محضراً لاجتماع اللجنة الأمنية العليا، المتضمن التوجيه بالقضاء على المجاهدين في بعض مناطق صعدة خلال 72 ساعة قبل وصول قائد القوات المركزية الأمريكية إلى اليمن بأيام.

وكشفت وثيقة لوزارة الدفاع بتاريخ 2004/8/16م ورقم (501257) تحت عنوان سري جدا تتضمن محضر اجتماع للجنة الأمنية العليا لمناقشة نتائج اللقاء مع قائد المنطقة العسكرية الشمالية ومحافظ صعدة، وبعد نقاش أكدوا على استكمال ما سموه "تنفيذ مهمة تصفية الجيوب المتبقية للمتمردين" خلال 72 ساعة في المناطق سلمان /

صنعاء

كشفت وثائق سرية، عن التحضيرات والمشاركة العسكرية المباشرة لأمريكا في الحرب على الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي والحروب الظالمة على محافظة صعدة بدءاً من يونيو 2004م. وأوضحت الوثائق السرية، مدى التنسيق لزيارة قائد القوات الأمريكية في منطقة القرن الإفريقي لليمن ولقائه بقيادة وزارتي الدفاع والداخلية بالعاصمة صنعاء خلال الحرب الأولى على الشهيد القائد.

إصابة 8 مواطنين بقصف للمرتزقة على صالة تعز

بتعز بقذائف الهاون واستهدفوا مستشفى الوحدة للامومة والطفولة بحي صالة بقذيفة وأدى القصف إلى حدوث أضرار مادية وتعطل منظومة الطاقة الشمسية بالمستشفى

وأدان المصدر التصعيد الخطير لقوى العدوان في مديرية صالة المأهولة بالسكان، مؤكداً أن الأمم المتحدة تتحمل المسؤولية عن جرائم العدوان لسكوته المريب.

إصابة ثلاثة مواطنين بينهم طفلان، مضيفاً أن المرتزقة أطلقوا قذيفة هاون على وادي أمير بمديرية صالة أدت إلى إصابة امرأة ومواطنين اثنين.

وأكد المصدر إصابة امرأة ورجل نتيجة استهداف مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي للأحياء السكنية في حي الجملة وصالة بقذائف الهاون. ولفت إلى أن مرتزقة العدوان استهدفوا حي صالة

تعز

أصيب 8 مواطنين بجروح، أمس، في قصف لمرتزقة العدوان على مديرية صالة في محافظة تعز. وأوضح مصدر أمني أن مرتزقة العدوان استهدفوا منطقة الحرير في مديرية صالة بقذيفة مدفعية أدت إلى

التنظير للعجز

بعضهم كواصم الانفعال والحماص الزائد الراقد في قعر أنفسهم، فيبادرون بالقول: إن هذه التوجهات هي توجهات بني إسرائيل، الذين صبروا على ظلم وأذى فرعون لهم، ولم يصبروا على طعام واحد مع نبي من أنبيائهم، وواجهوا كل مساعي الأنبياء بالتثاقل واللامبالاة وبالاستهتار والعبث.

والآن وبعد كل ما سبق لا بد لنا من تسجيل ملاحظتنا على أولئك المنظرين في نقطتين كما يلي:
أولاً: إن المساواة لكل من ينتقدون بموضوعية ويتحدثون بحق ببني إسرائيل غير موفقة، بل هي الظلم عينه، لأن اعتراضات بني إسرائيل كانت تسير في المسار الذي يمكن أصحابها من الانقلاب على الأعداء والتمرد على الله وعلى أنبيائه، والتحريف للنهج الذي ارتضاه لهم سبحانه، بينما معظم من يتحدث اليوم عن خلل أو ينتقد ظاهرة، أو يبين قضية، أو يتحدث عن مظلومية، هو ينطلق من خلال الحث على التمسك بالنهج والتمثل الحقيقي للقيادة الثورية كقدوة في كل شيء.

ثانياً: إن السكوت عن الأخطاء والمخالفات والانحرافات، سواء أكانت كبيرة أم صغيرة، لا يصنع مجتمعاً موحداً على الإطلاق، وإنما يصنع مجتمعاً قابلاً للضلالة والخسران، لكون بقاء أي سلبية على حالها دونما بذل أدنى محاولة في كشف أسبابها وتقديم المعالجات اللازمة لاستئصالها، مدعاة لتشكيل بيئة حاضنة للفساد والباطل.

يحاول المفلسون والمنظرون للثقافة المراوحة في ذات المكان، والعمل الخاضع للروتين والمزاجية، دونما سعي لتحرك جاد، لا يكتفي بتقديم كل ما هو ممكن، وإنما يعمل على صنع كل ما هو مستحيل، من منطلق ما يجب أن ينتقل من دائرة الوعي والمعرفة العقلية والذهنية، لكل تلك المفاهيم والمبادئ والنظم والتوجهات السياسية والاجتماعية والأخلاقية وغيرها من الأسس التي قامت عليها ثورتنا. بالمستوى الذي يقدم المنهجية الشاملة لتحركنا الثوري والتغيير، إلى دائرة التطبيق والممارسة، وذلك من خلال القول: إن الذين يرفعون أصواتهم ويطلقون العنان لأقلامهم من أجل تحسين وضع ما، أو تقويم اعوجاج أو التنبيه على حصول انحراف بسيط أو وجود مخالفة جسيمة للمنهج وانقلاب معين على شيء من الثوابت والقيم التي نسير عليها، ليسوا سوى امتداد لظاهرة تاريخية جرت عليها العادة لدى تلك المجتمعات التي قابلت الأنبياء والرسول والأئمة والأولياء والمصلحين عبر الزمن بكل ما يساعد على الإرباك للواقع، ويتسبب بحدوث التفكك والتمزق نتيجة ما تحدثه أطروحات هؤلاء المنتقدين من بلبلة وتخلخل للنظام العام، الأمر الذي يؤدي -حسب زعم منظرينا الفضلاء- في نهاية المطاف إلى تعدد الرايات والتوجهات والاهتمامات والأولويات، داخل النسيج المجتمعي الذي يفترض به أن يكون موحداً على مستوى الشكل والمضمون، نتيجة ما يحظى به من مؤهلات وميزات وخصائص سواء ما يتعلق بالقيادة أو بالمنهج والدور والخط، وقد يستثير



مجاهد الحريمي

السبت 26

شباط/فبراير 2022 - العدد (869)

www.laamedia.net



ضيف الخبير

04



«جرائم تحالف العدوان على اليمن» في ندوة بدمشق

دمشق / احمد رفعت يوسف

زيف ادعاؤها وتشديدها بالدفاع عن الحقوق والحريات والإنسانية».

ثم تحدثت الدكتورة ميادة رزوق، وقالت: «إن العدوان على اليمن اتسم بالطابع الإجرامي متجاوزاً كل القوانين والأعراف الدولية بما فيها القانون الإنساني الدولي».

وأشارت الدكتورة رزوق إلى أن الأمم المتحدة شكلت غطاء سياسياً وحقوقياً لإجرام تحالف العدوان السعودي الأمريكي فارتكب مجازر وجرائم مريعة وانتهاكات جسيمة بحق أطفال ونساء اليمن، وأن جرائم التحالف بحق الشعب اليمني ستكون وصمة عار على جبين الأمم المتحدة ومنظماتها والمجتمع الدولي.

ورقة الدكتورة جورج جبور تناولت الموضوع من زاوية مختلفة مستندة إلى التاريخ من خلال حلف الفضول حول نصرة المظلوم، وقال: «إن اليمن مظلوم عربياً، ويتعرض منذ أكثر من سبع سنوات لحرب عبثية على مرأى ومسمع من المجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية الدولية».

وكشف المحامي ديفيلي أن تحالف العدوان السعودي الأمريكي «يستخدم سلاح المجاعة لإخضاع الشعب اليمني، متسبباً بأسوأ كارثة إنسانية في العالم، إذ خلفت أكثر من 20.7 مليون شخص بحاجة للمساعدة الإنسانية اليومية، وأكثر من 400 ألف طفل معرضين لخطر الموت، و16.2 مليون يمني يصارعون انعداماً حاداً في الأمن الغذائي».

ثم تحدث الدكتور يحيى حديد في ورقته التي قدمها عبر تقنية الفيديو، وقال: «إن ما يحدث في اليمن من حرب عبثية خلفت الكثير من الجرائم والمآسي والمعاناة بغطاء دولي، فإنما تستهدف الحضارة اليمنية والإنسانية والتاريخية بمشهد تدميري ممنهج، والصمت الذي تنتهجه المنظمات الحقوقية والإنسانية حيال الجرائم الإنسانية والانتهاكات الجنائية المرتكبة بحق اليمنيين عامة والنساء والأطفال خاصة، يعزز اليقين لدى الجميع بأن الصمت الأممي هو القاتل الحقيقي للشعب اليمني، ويضع هذه المنظمات أمام

وفي الندوة تحدث سفير اليمن بسورية، عبدالله صبر، قائلاً: «لم يرتو التحالف الإجرامي بصور ومشاهد القتل الدموي اليومي، وكلما خسر معركة عسكرية يعود لينتقم من النساء والأطفال ويرقص على الأشلاء والدماء».

وأكد السفير صبري أن أخلاق وقيم الشعب اليمني وقيادته «لا تسمح أن نرد على جرائمه بمثلها، فللحرب قواعدها الدينية والإنسانية التي يحترمها شعبنا وجيشنا وأبطالنا».

المحامي الفرنسي أرنو ديفيلي وفي مداخلة قال: «إن اليمن يتعرض إلى حرب تدميرية ممنهجة وإبادة جماعية تستهدف الأطفال والنساء والمسنين الأبرياء، وتدمير للبنى التحتية والمعالم الأثرية والتاريخية والمستشفيات والجسور وكل معالم الدولة في خرق واضح لقوانين جنيف والاتفاقيات الدولية في حالة الحروب».

أقامت السفارة اليمنية في دمشق ندوة حقوقية حول واقع الحالة الإنسانية، في ظل استمرار جرائم العدوان السعودي الأمريكي، وسبل الملاحقة القانونية لمنتهكي القانون الدولي الإنساني ومحاكمتهم مستقبلاً.

وشارك في الندوة الدكتور جورج جبور رئيس رابطة سورية والأمم المتحدة، والدكتورة ميادة رزوق نائب رئيس وحدة العلاقات الدولية في المرصد العربي لحقوق الإنسان والمواطنة، والمحامي الفرنسي والدولي أرنو ديفيلي، والدكتور يحيى الحديد رئيس مركز الخليج للديمقراطية وحقوق الإنسان، وأدارها الصحفي الفلسطيني الأستاذ إبراهيم أبو ليل.

حضر الندوة نخبة مميزة من السياسيين والإعلاميين وشيوخ العشائر ومن قادة الفصائل الفلسطينية وضيوف من سورية ولبنان وإيران ومن الجالية اليمنية.

خالد العراسي

الشعوب تريد استعادة الأموال المنهوبة

لكن ذلك لن يعفيهم من المساءلة، فثروات الشعوب المنهوبة حقوق لا ولن تسقط بالتقادم.
الفترة القادمة ستشهد خلالها موجة من الفضائح للخونة وناهبي ثروات الأوطان.

فلا يجرؤ الخائن على المطالبة بإطلاق الأرصداء المجمدة، لأنها ثروة غير مشروعة، بينما هو يدعي الوطنية والشرف أمام الشعب، هذا بالنسبة لخونة الأوس، ولربما استفاد خونة اليوم من تجارب سابقهم وفضلوا الاستثمار بدلا عن إيداع الأموال المنهوبة في بنوك سويسرا ودبي.

الثروة

قتلى وجرحى وتدمير آليات عسكرية لها من قبل مسلحين قبليين «عسكرية» الأحمر تعترض في حضرموت

يتأزم الموقف أكثر فأكثر بين أدوات الاحتلال في محافظة حضرموت المحتلة بعد مواجهات أسفر عنها سقوط قتلى وجرحى وتدمير دبابية وآليات عسكرية، في الوقت الذي تحاول فيه حكومة العميل هادي، ممثلة بوزير داخليتها الخونجي إبراهيم حيدان، بدء عمليات تجنيد أبناء المحافظة، يقابلها احتشاد ما تسمى «الهبّة الحضرية» وقد أصبحت إماراتية - سعودية، بعد انضمام طرف ابن حريز الذي حاول طيلة الفترة الأخيرة أن يظهر نفسه في موقف «المتنعم».

تقرير: نشوان دماج

المحافظات المحتلة. وفي شأن آخر، شن المستشار الإعلامي للعميل علي محسن، أمس الأول، هجوماً عنيفاً على ما سماه «التحالف»، واصفاً حربه على اليمن بالعبثية، وذلك رداً على تحضيرات سعودية إماراتية لتشكيل مجلس رئاسي جديد بعد الإطاحة بالعميل هادي.

وقال المرتزق سيف الحاضري، رئيس تحرير صحيفة «أخبار اليوم» الممولة من محسن، في تدوينة على «تويتر»: «نرفض حرب الاستنزاف العبثية التي يديرها التحالف»، محملاً العميل هادي وحكومته مسؤولية ما وصل إليه اليمن، بالقول: «ما ألت إليه الأوضاع الكارثية هو نتيجة طبيعية لقيادة فاشلة بامتياز في إدارة الدولة». وتابع الحاضري: «قيادة سياسية ليست معنية بإدارة سياسة البلاد ولا بإدارة الحرب ولا معنية بإدارة الاقتصاد ولا برعاية الجرحى وأسرى الشهداء»، معتبراً أن «هكذا قيادة في حقيقة الأمر لم تعد موجودة ولا قيمة لها سياسياً وأخلاقياً».

وجاءت جملة الاتهامات الموجهة لتحالف الاحتلال وشرعية العمالة من الصحفي المقرب من علي محسن، في حين أفادت مصادر بتعيين التحالف بديلاً مؤقتاً لهادي لإدارة مهام «الشرعية»، مع انهيار الحالة الصحية لهادي، وسط أنباء عن قرب إعلان مجلس رئاسي جديد بدوره قال المرتزق محمد علي المقدشي، المعين من قبل العميل هادي وزيراً للدفاع، إن معظم أسلحة ما تسمى «المنطقة العسكرية الخامسة» (مقرها حضرموت)، تم سحبها واستهلاكها خلال المعارك مع قوات الجيش واللجان الشعبية.

وأشار إلى أنه لم يدخل «العسكرية الخامسة» أي سلاح ولا عربة جديدة منذ عام 2010م. حسب قوله.

حضرموت تتم بأسس حزبية»، في إشارة إلى خونج التحالف.

وأضاف البيان أن «تحركات وزير الداخلية لم تعد مفهومة، لاسيما بخطوتي تجنيد الحزبية وإيقاف كلية الشرطة، ما ينعكس سلباً على دور الأمن والاستقرار بحضرموت»، مشيراً إلى أن «هذه التصرفات غير مقبولة ولا تظهر سوى العدا لأبناء حضرموت». وكان وزير داخلية العميل هادي، إبراهيم حيدان، دشّن معسكر تدريب الدفعة الأولى في منطقة وادي حضرموت، وذلك لتجنيد ثلاثة آلاف عنصر دعماً لفصيل «الهبّة» بقيادة ابن حريز.

وأطلق حيدان معسكر تدريب الدفعة الأولى المكونة من 3 آلاف عنصر كان قد وعد بتجنيدهم في ظل مواجهة تيار الإمارات الذي يمثله المرتزق حسن الجابري.

وكان الفصيل الذي يقوده الجابري أعلن في وقت سابق، وبدفع من قبل الاحتلال الإماراتي، البدء بتجنيد 25 ألف عنصر وإنشاء قوة عسكرية تحت مسمى «دفاع حضرموت». وذلك رداً على التزام حكومة العميل هادي بتجنيد 3 آلاف شخص من فصيل «بن حريز»: غير أن الاحتلال السعودي سارع بالتدخل ومنع حملة تجنيد «دفاع حضرموت»، ما اضطر الجابري لإعلان تعليق عملية التجنيد، مؤكداً أن القرار جاء بإملاء من تحالف الاحتلال السعودي الإماراتي.

ومن شأن ظهور ابن حريز جنباً إلى جنب مع الجابري أن يؤزم العلاقة بينه وبين سلطات الارتزاق في حضرموت، ممثلة بالمرتزق فرج البحسني، المعين من قبل العميل هادي محافظاً لحضرموت، وذلك بعد إطلاق سراحه والتزامه بالعمل وفق ما تمليه عليه سلطات البحسني. كما أن الموقف الموحد لطرفي «الهبّة الحضرية» في اللقاء الأخير يشكل صفة للخونج من قبل تحالف الاحتلال السعودي الإماراتي، الذي يحاول جاهداً إزاحة الخونج من المشهد في

لقي عدد من عناصر خونج التحالف مصارعهم وأصيب آخرون، أمس الأول، بكمين مسلح في منطقة الخشعة بمحافظة حضرموت المحتلة.

وقالت مصادر محلية إن أربعة عناصر تابعين لما تسمى «المنطقة العسكرية الأولى» لقوا مصارعهم وأصيب أربعة آخرون بكمين نصبه مسلحون موالون للاحتلال الإماراتي. وأضافت المصادر أن اشتباكات اندلعت بالقرب من محيط القطاع النفطي التابع لشركة «كالفالي»، في منطقة الخشعة، الذي يحاصره مسلحون قبليون منذ أيام، مشيرة إلى أن المسلحين كانوا هاجموا آليات عسكرية تابعة لـ «عسكرية» العميل الأحمر، المنتشرة في المناطق الأكثر غنى بالنفط في حضرموت، ما أدى إلى تفجير دبابية وتدمير طقمين عسكريين.

وتأتي المواجهات بعد يومين من قصف «العسكرية الأولى» منازل ومزارع المواطنين في قرى بمديرية حريضة بقذائف الدبابات والهاون و«آر بي جي» ورشاش عيار 14.5.

وأعقب القصف على القرى والمزارع مواجهات عنيفة بين تلك القوات ومسلحين من قبيلة الجعدة، قيل إنها على خلفية توقف إنتاج النفط في قطاع 9 بوادي حضرموت. إلى ذلك، لقي قيادي عسكري في مرتزقة الإمارات مصرعه، أمس الأول، برصاص مجهولين في الوادي، تزامناً مع تصاعد التوتر بين أدوات الاحتلال.

وأفادت مصادر قبلية في وادي حضرموت بأن مسلحين «مجهولين» نصبوا كميناً للضابط في ما تسمى النخبة الحضرية التابعة للانتقالي، المرتزق محمد سالم باجارش، وأردوه على الفور.

طرفاً «الهبّة» يحتشدون لمواجهة حيدان

في سياق متصل، ظهر زعيماً فصلي «الهبّة الحضرية»، حسن الجابري وابن حريز المري، في لقاء قبلي موسع عقد أمس الأول في مدينة المكلا للوقوف حول ما سماه التحركات الأخيرة لوزير داخلية العميل هادي.

اللقاء الذي ظهر فيه ابن حريز المري، أبرز مؤسسي «الهبّة» والمنشقين عن «الانتقالي»، جنباً إلى جنب مع المرتزق حسن الجابري، الموالين للاحتلال الإماراتي، وبحضور ممثلي كافة المكونات والنخب الحضرية الموالية للاحتلال السعودي والإماراتي تحت مظلة «الهبّة الحضرية الثانية»، دعا إلى إنهاء سلطات خونج في محافظة حضرموت النفطية.

وقال بيان صادر عن اللقاء إن «تحركات التجنيد في قوات الأمن في جميع مديريات





حفاة يطنعون المحاك

وحكومة مشلولة



شرف حجر

اليوم أقسى من أمس، فهل حالت دون صفاء أيماننا قوى الدجال؟ نعم. هل هو مُحال أن نكافح لنستمر؟ لا.

هل من المستحيل أن نتدبر أمورنا في حدود الممكن، كما يقال، لنحافظ على استقرار نفوسنا ولا نُحرم من الاستمتاع بلحظتنا الجميلة ومشاعر السعادة المتبقية في يومياتنا؟! عندما نتباهى بأننا شامخو الأنوف فهذه حقيقة نعتز بها، صمدنا ونحارب جيوش العالم العاجز أمام رجالنا وشبابنا حفاة الأقدام الذين داسوا بها مدرعات البرادلي ومرغمت بنادهم المتربة وهزمت ترسانات أسلحتهم الأمريكية وجعلتها في ذل الهزائم.

هذا خطاباً في جامعة دمار على ما أعتقد. ومن المقولات الصادقة للرئيس الشهيد قوله: "دولة للشعب وليس شعب للدولة". لماذا كان الرئيس الشهيد الصمد شخصاً استثنائياً ويسكن ذاكرة وأرواح اليمنيين إلى اليوم ولم ينسه أحد ولن ينساه أحد؟! يبدو أنها العفوية الصادقة والمشاعر الواضحة تجاه الناس، والحب النقي والنفس الزكية وبركة الخلاص من مطامع الدنيا، والمسؤولية الصادقة تجاه شعبه. لم يترك الصمد ثروة ولا قصوراً باذخة ولا صادق الرأسمالية الانتهازية مع السياسة في تلاق مشبوه... فسلام الله على الرئيس الشهيد الصمد. لم يكن محتاجاً لذلك، لأنه كان رجلاً يتحرك وفق الثقافة القرآنية الخالصة، راجياً رضا الله، وكان النموذج المشرف لمدرسة الشهيد القائد (رحمه الله)، والاختيار الصائب الذي يعكس الوجه الصادق الذي نثق فيه لزمناً ودولة السيد القائد (يحفظه الله). لم يكن الشهيد الصمد، يحتاج إلى مفسكين ولا مشلولين ولا ذباب إلكتروني، ولم يخش في الله لومة لائم ولثيم، فرحمة الله عليه ما دامت السماوات والأرض.

في ظل استمرار الفساد الموجود سيكون القادم أسوأ من ذي قبل. وما يصيرنا هو الصمود والانتصارات التي تتحقق بفضل سواعد أبطال الجيش واللجان من المجاهدين في الجبهات، والتي تنحني لها الرؤوس إجلالاً واحتراماً، وهي اليد التي تحمي. ونتكلم عن اليد الثانية... التي عاثت فينا فساداً وخراباً وبطشاً وصافحت تجار الحروب وتاجر بمعاناة الناس ولا تتحمل المسؤولية. المشكلة ألا أحد قادر أن يتكلم، وكلما حاول أحد أن يناقش يتم استدراجه لمربع التخوين والتشويه ويدخل له سرسري الليل، وتقوم عليه القيامة من ذباب القمامة، و... و... الخ.

ما يخفف أوجاعنا أننا نثق في صداقية المشروع والسيد القائد العلم عبدالمك بدير الدين الحوثي (نصرة الله) وأنه لولا مخاطر العدوان والعدو لكان وضع المتراكين على رؤوسهم، وأن السيد سيحاسبهم حساباً عسيراً.

أخيراً، قال أمير المؤمنين الإمام علي (عليه السلام): "أحقر الناس من ازدهرت أحوالهم عندما ساءت أحوال الأمة".

الجيش واللجان الشعبية نصرهم الله، ولو استحضرننا من بداية العدوان أرشيف كثير من المعنيين وقارناها بصورهم اليوم، أقصد المنتمين لـ"اليد الثانية"، كيف "تضرجت" أوجانهم و"تدغبت" أبدانهم وتفننت أثوابهم وازدهرت أحوالهم، فهناك من يبني، وهناك من يستثمر، وهناك من توسع وارتفع... ولا يعرفون معاناة الناس ولا يعيرونها أي اهتمام، بل ويعايرون الناس ويتجحون طالبين منهم الصمود وأن يكفوا أفواههم حتى من الشكوى!!

صبراً يا من يقرأ ما كتبت، لا تتهمني ولا تغضب علي ولا تقل إنني مناق أو مندرس أو مرجف، فما كتبت إلا الواقع كما هو، وإذا لم تكن تعي معاناة الناس فأنت إما فاسد وإما ممن ذكرت قبل هذا، ولا تظن أنه الحسد أو أنها أحقاد طبقية، فما يجب أن يتم تجاه الناس ليس حسنة من أحد، هذا حقنا ودولتنا، وليست من تركه أبانكم، ومن حقنا نقد كل انحراف وتشوه، مع عدم المساس بنوابت الدولة.

نموذج المسيرة: الرئيس الشهيد صالح الصمد (رحمه الله)

كم أتعجب وأستغرب عندما أتأمل وأستحضر خطابات الشهيد الرئيس صالح الصمد (رحمه الله) والتي لا تمل، وتلامس القلوب بدون استثناء، ففي إحدى المرات قال (رحمه الله): "ما هو وقت كل واحد يشتي يصلح نفسه وأصحابه، وهذا يشتي ولده مدير مكتب، وهذا يشتي زوج أخته وكيل، وهذا زوج بنته مدير...". وفي مرة ثانية قال الرئيس الشهيد: "في ظل هذا الوضع والناس تعاني وتضحي وتقدم نفسها في سبيل الله في الجبهات ذي بايفكر يشترى أرض والا بيت أو يبني فاكتبوا على جبينه سارق...". ندور ونبحث ونتحري كم هم الذين اشتروا بيوتاً وعمارات، والذي قد معه أخوه تاجر وهذا بزيه... في ظل العدوان وقبل العدوان لم يكن قادراً على تنفيذ المخططات الدنيوية لتحقيق الازدهار والاستقرار الشخصي على حساب الأمة.

ومرة من المرات قال الشهيد الصمد: "الناس بحاجة تصرف لهم رواتب، فإذا استمر الوضع على ما هو عليه خلال الأشهر الثلاثة القادمة فاعرفوا أن به فساد"، وكان

أصحاب الكراسي والمناصب... يحيرني تكرار السؤال الذي يخطر في تلك اللحظة وكل لحظة: لماذا في الجانب الآخر يوجد من لا يحترم كل هذه التضحيات والشعب المجاهد؟! لماذا لا يتفانى القائمون على توفير احتياجات الناس الضرورية؟! لماذا لا يصدقون التحرك والعمل تجاه شعب يستحق الجهد منهم، لا ابتسامات كاذب ومزايده؟! اسمح لي وأصير صديقي. لا تغضب، لا تمتعض أسماعكم من صوت مغلوب يعاتب حاقداً أو تقولوا إنني... لا، أنا مواطن يعاني ولست بفاسق.

هل من الصعب أن نقيم، وكم نكر هذا الكلام، حلول ومعالجات وضبط وتنشيط الأسعار في حدود ما هو متاح وممكن؟! هل من المستحيل تجاوز نفسية الأعداء وتعليق مسؤولية الاستمرار في الفشل بكل أريحية على شماعة العدوان في جبهتنا المعيشية وحاجة الناس؟! إن هذا عذر أقيح من ذنب. أوقفوا حكايات الجديد من المشاريع، ما عدا التحرك في الإنتاج الزراعي. هل الدولة عاجزة عن بناء مصنع للزبادي والأجبان؟! بنية تحتية تمتلكها وتديرها الدولة ويتوفر منتج ينافس القطاع الخاص سعراً وجودة. نريد زادا لنحارب وتصمد جبهتنا الداخلية، فالعمل على استقرار الأمور من جانب كل صاحب مسؤولية في أي مؤسسة من مؤسسات الدولة لخدمة الناس والتخفيف عنهم هي معركة وحرب لا تختلف عن المعركة العسكرية في الجبهات، فلماذا اليد الأولى (العسكرية) التي تحمي وتدافع عن الوطن في الجبهات تنتصر ولله الحمد، بينما اليد الثانية (الحكومية) تعاني من الشلل والإعاقة العقلية؟! المواد الغذائية كل يوم في ارتفاع ولم يتم عمل شيء. فمثلاً طبق البيض منذ أسبوع وصل إلى 2000 ريال.

هناك من وجد في مرحلة العدوان زمن ازدهار واكتساب وتحقيق للأحلام على حساب أبناء الشعب الذين يعانون الأمرين، من تصدر المشهد في كل ما هو مرتبط بحياة الناس بمسؤولية يتعالى بها ويصول ويجول عليه أن يعي أن المسؤولية لخدمة الناس!! لو استرجعنا الذاكرة وصور الفئة التي ذكرتها (اليد الثانية) التي يفترض بها أن تتحرك بطريقة (اليد الأولى نفسها)

نضحي ونتحمل العناء يتقدمنا بتضحياتنا في كل دار شهيد، تهون المصائب علينا عندما نشاهد بسمة جريح.

نفتقد غائبا مرابطاً في سبيل الله شهوراً لغفت الشمس جبينه الطاهر الناصع عزة وشرفاً وكرامة، وإذا زار الديار عند لقائه تسأله: أخبارك يا ولي؟ يقول لك: مكيف، في نعمة، الحمد لله... عظيمة ببساطة نفس، وجود وعطاء لا يوزن ولا يشتري هذا العطاء والتفاني بمال، فسلام الله عليهم..

لا ننكر أننا متفقون على وجوب الدفاع عن الأرض والعرض، لا خلاف على حتمية التصدي للعدو دفاعاً عن كرامتنا وخوض المواجهة بكل ما نملك حتى آخر لحظة، أنت وأنا وهذا وذاك، كلنا نعرف أننا ندافع عن أنفسنا ضد عدو باغ، جار واستكبر وحشد وجمع الشذوذ من كل مكان واعتدى علينا، قصفتنا طائراتهم في ليلة أمنة، قتلوا النساء والأطفال، ذبحوا الرجال ومزقوا النائميين الأمنيين، قتلوا ولم تتسن لهم اللحظة ليعرفوا حتى كيف قتلوا. يراهن العدو على عامل الوقت منتظراً أننا قد نضيق ونستسلم. يحاصر، يمنع الرواتب، ويحظر الدواء والغذاء لعلنا قد نتراجع ونخضع. جمع الأوباش واستأجر العملاء من الداخل والخارج، وينتظر حتى اليوم أننا ربما نستسلم أو نساوم.

كل مدينة وقرية تزينت جدرانها بتاريخ من العطاء وصور تحكي بطولات مجاهد. زرت صنعاء القديمة، أينما أمر وأشبح ببصري أرى في كل جدار في كل اتجاه صورة لشهيد، البعض منهم دون العشرين، وآخر لم يبلغ الثلاثين بعد... أرى أكثر وأقل من ذلك في جدار وسط ساحة الحي صوراً كتب عليها "شهادتنا عظماؤنا"، نعم إنهم العظماء، هم شجعاننا.

لحظة وقوفي وأنا أتأمل صور العظماء ممن جادوا بأنفسهم من أجل أن نحيا وننتصر، سرعان ما تختلط المشاعر بضجيج التناقضات حين يقطع أحدهم لحظتي قائلاً لي: كيف حالك؟ أرد السلام وأقول: وأنت كيف حالك؟

نتحدث ونذكر الأيام، وفلان شهيد (سلام الله عليه) وفلان جريح (شفاه الله)، ويشكو أحدنا للأخر أحوال الدنيا وما نكايده من معاناة ومشكلة غاز وماء وغلاء... حال ضاق بها صبرنا وضائق نفوسنا من لا مبالاة



لقد ظهر بوضوح أن الشهيد القائد (رضوان الله عليه) كان قد فكر ملياً في شؤون الأمة،

وحاول إيجاد الحلول لمشاكلها المستعصية، مستهدياً بالقرآن الكريم. غير أن ما تميّزت به تنظيراته

على من سواه أنها تواكبت مع واقع هو أحدثه، ووضع هو أسسه، وبالتالي فتلك التنظيرات والرؤى قابلة للحياة والانطلاق،

وأعطت القوة على تحدي قوى الشر في العالم ومجابتها، بعمق الرؤية وقوة الأسلوب والطريقة.



د. حمود عبدالله الأنهومي

الشهيد القائد مريباً للأمة

وثقافي وسلوكي، وجعل هذا ضمن توجيهاته التربوية الفاعلة والمؤثرة للأمة لكي تغادر مسار الجمود والغفلة واللامسؤولية إلى المسار الواعي والمتفاعل والمتحرك.

ويتبين للباحث في محاضراته أن له رؤية تربوية واضحة وناجحة أيضاً، وأنه أولى موضوع التربية التوضيح والتبيان وكثيراً من التأصيل، وأنه عمل بهذه الرؤية على أرض الواقع، فاكتملت الرؤية الأصالة والواقعية، وصارت نموذجاً يمكن الاهتداء بها في طول وعرض بلاد المسلمين.

ومن خلاله (رضوان الله عليه) يتبين أن الارتباط بالقرآن الكريم والثقة المطلقة بما عند الله، والشعور بمعنيته لعباده المخلصين المجاهدين، تعطي صاحبها تربية فاضلة، وتصنع منه شخصية مؤثرة، وتضفي على تحركه الخير والبركة والنجاح والتوفيق والسداد.

لقد ظهر بوضوح أنه كان قد فكر ملياً في شؤون الأمة، وحاول إيجاد الحلول لمشاكلها المستعصية مستهدياً بالقرآن الكريم، غير أن ما تميّزت به تنظيراته على من سواه أنها تواكبت مع واقع هو أحدثه، ووضع هو أسسه، وبالتالي فتلك التنظيرات والرؤى قابلة للحياة والانطلاق، وأعطت القوة على تحدي قوى الشر في العالم ومجابتها، بعمق الرؤية وقوة الأسلوب والطريقة.

واللافت أنه في سياق تذكيره بأهمية أسلوب التذكير باعتباره أسلوباً تربوياً قرآنياً، تساءل في حينه حين كان يموج العراق بعد احتلال الأمريكان له بالطائفية والتفجيرات والتخريب والتدمير، تساءل قائلاً: لماذا لا يبحث اليمينيون عن هذه القضية؟ وماذا لو كان مصير اليمن في يوم من الأيام مصير العراق؟ ولم لا يخافون أن يكون مصيرهم مصير أولئك؟

ألا نجد اليوم كم كنا بحاجة إلى الاستجابة الواعية لرؤى هذا المشروع القرآني الذي أثبت كتاب الكون وأحداث العصر أنها رؤى عملية وواقعية، وأن الأمة، ولاسيما نحن اليمنيين، خسرننا من ثمار تلك الرؤى بقدر بعدنا عنها، ولاسيما بعد أن شن العدوان السعودي الأمريكي حربها علينا؟

السؤال الكبير: هو ماذا لو أخذت الأمة تلك التساؤلات الهامة على محمل الجد في حينه، واستجابت استجابة واعية لتلك الرؤى الأصيلة؟

كم نحن بحاجة إلى الاستجابة الواعية لرؤى المشروع القرآني الذي أثبت كتاب الكون وأحداث العصر أنها رؤى عملية وواقعية، وأن الأمة، ولاسيما نحن اليمنيين، خسرننا من ثمار تلك الرؤى بقدر بعدنا عنها.

وتحدثت في محاضراته عن المنهج، والأساليب، والوسائل، والطرق، والتقويم، وعن مفردات كثيرة، يتناولها عادة علماء التربية، ولكنه حين تناول هذه القضية في محاضراته لم يتناولها من منطلق أنه خبير تربوي، أو منظر فيلسوف، بل تناولها من حيث أهمية تعزيز التربية وموادها ومناهجها وأساليبها وطرقها بالقرآن الكريم، وأساليبه، ومنهجيته، ووسائله، والانفعال الوجداني به، وتحويل مفاهيمه وتعاليمه إلى واقع فكري

تتصف مسيرة الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي (رحمه الله) بأنها حركة إحيائية غيرت الواقع، وقدمت نموذجاً ملهماً في التغيير والتغيير، واستطاعت تكوين مجتمع وأمة موحدة باتجاه واحد، وهذا يعود لعدد من العوامل، لعل أهمها عامل التربية والتعليم ورؤيته التربوية العميقة والدقيقة التي أطلقها للأمة ضمن أفكار وبصائر وسلوكات عملية استخلصها من القرآن الكريم.

ومن خلال الموارد التي وردت فيها التربية في محاضراته (رضوان الله عليه) يمكن تعريف التربية لديه بأنها: تنشئة نفسية وأخلاقية تساعد الفرد والمجتمع للوصول بالأمة إلى كمال الإيمان، بحيث ينعكس وجداناً فياضاً بالشعور الإيماني، وبأهمية التحرك، وينعكس أفعالاً مبادرة إلى التحرك الواسع في جميع المجالات المهمة في واقع الأمة.

وتتخذ التربية في فكره شكلاً روحياً متصلاً بالله تعالى، فالإنسان الذي هو هدف هذه العملية، هو محط عناية الله أولاً؛ إذ هو الرب لجميع خلقه، والمربي لهم.

وقد تناول هذه القضية من منطلق حاجة الأمة التي شعر بها في هذا المجال إلى الثقافة الدينية الإسلامية؛ بعد أن شخص افتقارها إلى قضية أساسية في التربية، وهي قضية الارتباط بالقرآن الكريم؛ وعليه فقد وضع الثقافة القرآنية في سياق الحركة الجادة والتحرك الفاعل والمثمر، وفي الاتجاه والدفع الحثيث بالأمة إلى الكينونة المطلوبة، والقوة الكافية، على مستوى الفرد والمجتمع.

أراد للأمة أن تتربى التربية القرآنية، التربية الفكرية والجهادية، تربية العزة والكرامة، والشجاعة والنضحية، وقوة الانشداد إلى الله، والرجاء فيه والخوف منه، والتي هي على حد وصفه: «التربية التي أخرجت ذلك الرجل الذي كان يقول: «والله لابن أبي طالب أنس بالموت من الطفل بشدي أمه»، لكنه كان وهو يتذكر اليوم الآخر، كان يتخشب جسمه خوفاً من الله، وخوفاً من اليوم الآخر.

الجدير بالذكر أنه كان قد تخرّج في كلية الآداب، بجامعة صنعاء، قسم علوم القرآن، ودرّس في عام 1987 في مدرسة خميس مران. كما أنه درّس في مراكز التعليم الديني وأشرف عليها وأدارها، وكانت التربية جزءاً مهماً وأصيلاً في مسار حياته وعطائه.

ودفع بالمجتمع إلى العلم والمعرفة، وتحرك وتابع من أجل الحصول على مدارس لكافة مراحل التعليم للبنين والبنات، وبنى عدداً من المدارس الدينية، وحثّ الأبناء على الدّفع بأبنائهم ذكوراً وإناثاً إلى التعليم، وكان يتابع ما يجري في المدارس، وخصوصاً في مران، ويهتم ببناء الفرد تربوياً وعلمياً.

وبتعليم وتأهيل المرأة أولى (رضوان الله عليه) أهمية كبيرة في مجتمع مران، حتى تقوم بدورها المنوط بها، وعمل وتابع في سبيل توفير عدد من المدارس الحكومية للبنات، وتضمّنت محاضراته الحديث الكثير عن دور المرأة في بناء الحياة على أساس هدى الله سبحانه وتعالى، واهتم بإنشاء مراكز صحية، وبعث بمجاميع من البنين والبنات للدورات في المجال الصحي في صنعاء وصعدة، كما يروي تلميذه القدير الأستاذ يحيى أبو عواضة.



عملية عسكرية روسية للإطاحة بأدوات الغرب في أوكرانيا

الناتو يخذل دنبوع كيف والدب الروسي على بوابة مخدعه



الجنود الروس على بعد ساعات من قلب العاصمة الأوكرانية كييف

خلفية تاريخية

يذكر أن أوكرانيا كانت أرضاً روسية ضمن الاتحاد السوفياتي حتى تم إعلان استقلالها عام 1991، واعتُرفت روسيا بذلك. كما أن العاصمة الأوكرانية كييف كانت هي عاصمة روسيا في العصور القديمة أيام الإمبراطورية الروسية قبل أن تصبح موسكو هي العاصمة الروسية.

وتعود مشكلة أوكرانيا مع روسيا إلى عشية انهيار الاتحاد السوفياتي، لما تشكله مساحتها الكبيرة وحدودها الطويلة مع روسيا والتداخل الاجتماعي والثقافي من أهمية استراتيجية للأمن القومي الروسي. عندما نالت أوكرانيا استقلالها في العام 1991،

أطلق جيمس بيكر، وزير الخارجية الأمريكي حينها، جملة شهيرة أثناء لقائه الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف حول مستقبل الأمن الأوروبي قائلاً: «لا بوصة واحدة شرقاً»، في تأكيد صريح لعدم نية واشنطن توسيع حلف الناتو نحو الشرق.

لكن الولايات المتحدة أخلت بوعدها، وبالغت في إجراءاتها التوسعية، وضمت عدداً من دول أوروبا الشرقية ودول البلطيق الثلاث إلى الناتو، مستغلة ضعف روسيا ومشاكلها الاقتصادية وعدم استقرارها السياسي، وناقضت التعهدات التي حصل عليها الاتحاد السوفياتي من واشنطن وبقيت العواصم الغربية في مباحثات توحيد ألمانيا في العام 1990، وهي اليوم تحاول تطبيق روسيا ووضع صواريخ الناتو وترسانته واستخباراته تحت أنف الدولة الروسية.

ولمزيد من التوضيح، ففي زمن الاتحاد السوفياتي، كانت أقرب نقطة تمرکز لحلف شمال الأطلسي تبعد عن مدينة بطرسبرغ في روسيا الموجودة على شاطئ بحر البلطيق حوالي 1500 كلم. أما اليوم، فقد أصبح وجود الناتو في دول البلطيق الثلاث، ومنها إستونيا، أقل من 140 كيلومتراً فقط. من هنا، نستحضر قول مستشار الأمن القومي الأكثر شهرة زبيغنيو بريجنسكي في أوائل العام 1994: «إذا سيطرت روسيا على أوكرانيا، فيمكنها أن تعيد بناء إمبراطوريتها من جديد».

وأكد أن «الاستباكات الرئيسية خلال العملية الخاصة ليست مع القوات الأوكرانية النظامية، ولكن مع التشكيلات القومية» المتطرفة، مضيفاً: «أود أن أشير إلى التقدير العالي لتصرفات الجنود والضباط الروس، يتصرفون بشجاعة ومهنية وبطولية، يقومون بواجبهم العسكري بنجاح، في مهمة ضمان أمن شعبنا ووطننا الأم».

كما صرح الكرملين أن «بوتين وافق على إجراء مفاوضات بعدما قال الرئيس الأوكراني إنه مستعد لبحث حياض أوكرانيا»، مشيراً إلى أن «متطرفين أوكرانيين وضعوا أنظمة صواريخ في مناطق سكنية في مدن كبيرة».

من جهتها، قالت المتحدثة باسم الخارجية الروسية، مارينا زاخاروفا، أمس الجمعة، إن «روسيا على استعداد لتشكيل وفد فوري لإجراء مفاوضات مع كييف، لكن هذا يتطلب سلوكاً مسؤولاً منها»، مشيرة إلى أنه «من الميكرو التحذير عن المستوى الذي سيتم فيه تمثيل روسيا في المفاوضات الممكنة مع كييف»، وفي ما يخص الضمانات الأمنية، رأت زاخاروفا أنه «لا يكفي الحديث عن الأمن، نحتاج إلى ضمانات أمنية طويلة الأمد وملزمة قانونياً من أمريكا والناتو».

وكان الكرملين أعلن أمس أن الرئيس بوتين مستعد لإرسال وفد روسي إلى مينسك لإجراء مفاوضات مع الوفد الأوكراني، وفي وقت سابق دعا الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، نظيره الروسي لإجراء مفاوضات حول الوضع في إقليم دونباس.

بدوره، أعرب بوتين في محادثة مع نظيره الصيني شي جين بينغ عن استعداد بلاده للتفاوض مع أوكرانيا «على مستوى عال»، وفق تعبيره.

وكانت الصين وإيران وسوريا من الدول التي انحازت إلى صف روسيا، وقالت أنها تتفهم مخاوفها الأمنية المشروعة.

وأعرب الرئيس السوري بشار الأسد عن دعمه القوي لهذه العملية واعتبرها تصحيحاً للتاريخ.

استقرار الوضع في منطقة القتال» وفي هذا السياق، أعلنت الدفاع الروسية السيطرة على مقاطعة تشيرنوبيل الأوكرانية (مكان تواجد مفاعل تشيرنوبيل النووي)، بعد معارك وانزال مظلي فيها.

فرار الغرب

أما الولايات المتحدة الأمريكية والدول الأوروبية، وهي التي أشعلت فتيل هذه الأزمة حسب روسيا ومحاولتها نقض اتفاقيات الأمن المتبادلة وخططها لتوسيع حلف شمال الأطلسي (الناتو) شرقاً على حدود روسيا وضم أوكرانيا التي تعد ضمن العمق التاريخي للأراضي الروسية وجعلها منصة لتهديد أمن روسيا، فلم تخف عليها حالة الصدمة التي سببها التحرك الروسي، واكتفت بفرض عقوبات اقتصادية وصفتها بالدمرة على روسيا، مع الإعلان مراراً أنها لن تقاوم روسيا أبداً في أوكرانيا.

هذه المواقف أفضت أوكرانيا، حيث وصفتها بالمواقف المتخاذلة من قبل الولايات المتحدة الأمريكية ودول الغرب، وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في ما يشبه الصراخ إن «أوكرانيا تقاوم وحدها وإن لا أحد يريد أن يقاتل معها».

وحسب رئيس وزراء إيطاليا فين زيلينسكي اتصل بالأوروبيين وهو مختبئ في جزء من العاصمة كييف، وقال: «إن أوكرانيا ليس لديها المزيد من الوقت، وأنه وعائلته هدف لقوات الغزو الروسي».

بوتين يدعو الجيش الأوكراني إلى الإمساك بالسلطة

وفي آخر التطورات دعا الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أمس الجمعة، الجيش الأوكراني إلى «الإمساك بالسلطة»، قائلاً: «يبدو أنه من الأسهل بالنسبة لنا الاتفاق معكم، أكثر من هذه العصاية من مدمني المخدرات والنازيين الجدد». وأوضح بوتين أن «النازيين في أوكرانيا يتصرفون مثل الزهابيين، ويتشرون راجعات الصواريخ في شوارع كييف وخاركوف». داعياً الجيش الأوكراني إلى «عدم السماح للنازيين الجدد بأخذ المدنيين دروعاً بشرية».

وطيران القوات المسلحة الأوكرانية، تم استهدافها بأسلحة متنامية الدقة.

وأشارت «الدفاع» الروسية إلى أن قواتها قامت بتعطيل البنية التحتية العسكرية للقواعد الجوية الأوكرانية، إضافة إلى إسكات الدفاعات الجوية الأوكرانية. مضيفة أن جنود حرس الحدود الأوكراني لا يبدون أي مقاومة للوحدات الروسية، مؤكداً أنه لا يوجد شيء يهدد السكان المدنيين، وكانت القوات الروسية هاجمت أوكرانيا من عدة محاور في الشمال والجنوب والشرق، وحتى ساعة كتابة التقرير حددت تقارير استخباراتية منها أمريكية عن أن العاصمة الأوكرانية كييف لن تصمد لأكثر من 4 أيام، بينما تتقدم القوات الروسية نحوها من 3 محاور.

كما تحدثت تقارير استخباراتية عن سيطرة كاملة للقوات الروسية على الأجواء الأوكرانية وقيام الروس بالسيطرة على مطارات عسكرية في ضواحي العاصمة كييف.

أول الأرقام

حسب المناطق باسم وزارة الدفاع الروسية إيغور كوناشينكوف، أمس الجمعة، فإن «القوات المسلحة لروسيا الاتحادية عطلت أثناء العملية الخاصة 211 هدفاً من عناصر البنية التحتية العسكرية في أوكرانيا».

وقال كوناشينكوف: «تم إسقاط 6 طائرات، ومرحبة واحدة، و5 عائلات مسيرة، كما تم تدمير 18 دبابة، وعدد من المدرعات الأخرى، و7 راجعات صواريخ، و41 وحدة من المركبات العسكرية الخاصة، و5 زوارق».

وأضاف: «القوات المسلحة الروسية قامت خلال العمليات العسكرية بتعطيل 118 مرفقاً من مرافق البنية التحتية العسكرية الأوكرانية، من بينها 11 مهيماً للطائرات، و13 نقطة قيادة واتصال، و14 منظومة دفاع صاروخي «إيس-300» و«أوسا»، و36 محطة رادار».

وأكد «استسلام أكثر من 150 جندياً أوكرانياً من قوات مختلفة خلال العمليات في أوكرانيا»، وأضاف قائلاً: «في الوقت الحاضر، يُطلب منهم تعهد برفض المشاركة في العمليات العسكرية، وستتم إعادتهم إلى أسرهم قريباً بعد

أوكرانيا: الخنزير القاتل في يد الغرب

في 23 كانون الأول/ديسمبر 2021، وخلال المؤتمر الصحافي السنوي للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أثار سؤال مراسلة «سكاى نيوز» ديانا ماجناني جدلاً كبيراً، إذ أجاب بوتين باقتضاب عليه، قائلاً إن ملاحظات روسيا حول سلوك الولايات المتحدة تعود إلى العام 1990، وإن واشنطن لم تتجاهلها فحسب، بل استمرت بالمضي قدماً أيضاً.

الآن، أسلحة الناتو على وشك الانتشار في أوكرانيا، الأمر الذي سيكون حقيقة غير مقبولة بالنسبة إلى موسكو، ويجب أن يكون مفهوماً أن تثبيت الصواريخ على مسافة 4 دقائق بالطائرة من موسكو يشكل تهديداً شديداً وسبباً كافياً للحرب.

وبناء على ذلك، نفذت القوات الروسية عملية عسكرية في أوكرانيا لحماية موسكو من التهديدات الأمريكية والأوروبية لروسيا من البوابة الأوكرانية.

عملية عسكرية لم تشهد أوروبا مثيلاً لها منذ الحرب العالمية الثانية

بعد أن جعلت أوكرانيا من نفسها مطية للولايات المتحدة الأمريكية ودول الغرب، وسمحت بتتصيب قواعد عسكرية للولايات المتحدة وحلف «الناتو» على أرضها، وبما تتضمنه هذه القواعد من أسلحة نووية بهدف تهديد الأمن والوجود الروسي، وبعد عدم تجاوب أمريكا ومعها الغرب مع المخاوف الأمنية الروسية بالطرق الدبلوماسية، استيقظ العالم الخميس الماضي على إعلان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن عملية عسكرية تاريخية في أوكرانيا لم تشهد لها أوروبا مثيلاً منذ الحرب العالمية الثانية عام 1945.

وحسب الرئيس بوتين فإن العملية لا تهدف إلى احتلال أوكرانيا وإنما إلى تطهيرها من سمها «الزهابيين» و«النازيين» الجدد، ومنع تحويل أوكرانيا إلى قاعدة أسلحة نووية للولايات المتحدة وحلف الناتو وما يشكله ذلك التواجد الغربي من تهديد خطير لعرق روسيا.

وأوضح بوتين أن العملية تلك كانت اضطرارية، بخاصة وأن مخاطر عدم القيام بها ستؤثر بشكل كبير على وجود روسيا وأمنها، وإن روسيا أعدت نفسها لكل ما قد يترتب على هذه العملية، ومنها العقوبات التي فرضها الغرب عليها.

وحذر الغرب من أن موسكو سترد فوراً، على أية محاولة من «الخارج» لعرقلة العملية العسكرية، وقال: سوف يؤدي ذلك الرد إلى نتائج لم تواجه أبداً في تاريخ أولئك الذين قد تسول لهم أنفسهم التدخل في الأحداث الجارية.

الدب الروسي يختصم

ومنذ فجر الخميس تدور معارك عنيفة بمختلف الأسلحة بين القوات الروسية ومعها قوات جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك ضد القوات الأوكرانية وسط تقدم هائل للقوات الروسية، التي وصلت حتى مساء أمس الجمعة إلى تخوم العاصمة الأوكرانية كييف خلال اليوم الثاني من العملية.

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية أن القوات المسلحة الروسية لا تنفذ أي هجمات صاروخية أو جوية أو مدفعية على مدن أوكرانيا، مشيرة إلى أن البنية التحتية العسكرية ومنشآت الدفاع الجوي والمطارات العسكرية

اليوم الثالث
على التوالي
تواصل روسيا
العملية
العسكرية
الخاصة
التي قالت
إنها أطلقتها
في أوكرانيا
بهدف حماية
المواطنين
الروس في
جمهورية
«لوغانسك»،
ودونيتسك،
اللتين أعلنتا
الاستقلال
واعترفت
روسيا بهما،
إلى جانب
منع وإزالة
التهديدات
الأوكرانية
لأمن روسيا،
بينما لم
تجد الدول
الأوروبية
ما تتعله
سوى تهديد
موسكو
بمجموعة
عقوبات مالية
أضت جميع
التجارب أنها
لا تقدم أو
تؤخر شيء.

بعد أن جعلت أوكرانيا من نفسها مطية للولايات المتحدة الأمريكية ودول الغرب، وسمحت بتتصيب قواعد عسكرية للولايات المتحدة وحلف «الناتو» على أرضها، وبما تتضمنه هذه القواعد من أسلحة نووية بهدف تهديد الأمن والوجود الروسي، وبعد عدم تجاوب أمريكا ومعها الغرب مع المخاوف الأمنية الروسية بالطرق الدبلوماسية، استيقظ العالم الخميس الماضي على إعلان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن عملية عسكرية تاريخية في أوكرانيا لم تشهد لها أوروبا مثيلاً منذ الحرب العالمية الثانية عام 1945.

وحسب الرئيس بوتين فإن العملية لا تهدف إلى احتلال أوكرانيا وإنما إلى تطهيرها من سمها «الزهابيين» و«النازيين» الجدد، ومنع تحويل أوكرانيا إلى قاعدة أسلحة نووية للولايات المتحدة وحلف الناتو وما يشكله ذلك التواجد الغربي من تهديد خطير لعرق روسيا.

وأوضح بوتين أن العملية تلك كانت اضطرارية، بخاصة وأن مخاطر عدم القيام بها ستؤثر بشكل كبير على وجود روسيا وأمنها، وإن روسيا أعدت نفسها لكل ما قد يترتب على هذه العملية، ومنها العقوبات التي فرضها الغرب عليها.

وحذر الغرب من أن موسكو سترد فوراً، على أية محاولة من «الخارج» لعرقلة العملية العسكرية، وقال: سوف يؤدي ذلك الرد إلى نتائج لم تواجه أبداً في تاريخ أولئك الذين قد تسول لهم أنفسهم التدخل في الأحداث الجارية.

ومنذ فجر الخميس تدور معارك عنيفة بمختلف الأسلحة بين القوات الروسية ومعها قوات جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك ضد القوات الأوكرانية وسط تقدم هائل للقوات الروسية، التي وصلت حتى مساء أمس الجمعة إلى تخوم العاصمة الأوكرانية كييف خلال اليوم الثاني من العملية.

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية أن القوات المسلحة الروسية لا تنفذ أي هجمات صاروخية أو جوية أو مدفعية على مدن أوكرانيا، مشيرة إلى أن البنية التحتية العسكرية ومنشآت الدفاع الجوي والمطارات العسكرية

بوتين محذراً الغرب:
أية محاولة من «الخارج»
لعرقلة العملية
العسكرية سترد عليها
برد لم يشهده التاريخ

غازي
المفليحي



حسين أيوب (ربيع)

في كلمته يوم 12 تشرين الأول/ أكتوبر 2012، التي تبني فيها «عملية أيوب» التي سيرت المقاومة خلالها طائرة استطلاع مسيرة فوق فلسطين المحتلة وتوغلت داخل الأراضي الفلسطينية في خطوة تعد فريدة وتحصل لأول مرة في تاريخ المقاومة، أطلق سماحة السيد حسن نصر الله على العملية اسم «عملية الشهيد حسين أيوب»، وعلى الطائرة اسم «أيوب» تيمناً باسم شهيد المقاومة الإسلامية.

حسين أنيس أيوب (ربيع)، مواليد بلدة سلعا قضاء صور عام 1972.

يعتبر أحد الأدمغة في حزب الله، ومن أوائل الذين عملوا على مشروع تأسيس وإنشاء «سلاح الجو» التابع للمقاومة وتطويره.

أثناء اجتياح قوات الاحتلال الصهيوني لجنوب لبنان شارك في العديد من العمليات الجهادية النوعية لمواجهته في أكثر من موقع، وحقق مع إخوانه المجاهدين إنجازات مهمة في

ذلك. شارك في تنفيذ عملية «حولا- مركبا» في 4 مارس 1996، وهي العملية التي نجحت فيها المقاومة الإسلامية بعد رصد دقيق في اختراق الإجراءات الأمنية الصهيونية، وتوجيه ضربة نوعية لقوات الاحتلال في عمق المنطقة المحتلة وعلى مقربة من الحدود مع فلسطين المحتلة، واستهدفت هذه العملية دورية صهيونية على طريق «حولا- مركبا»، وفجرت فيها عبوة ناسفة أدت إلى مقتل 4 عسكريين صهاينة وجرح 9 آخرين وقد شوهدت أجسادهم تتطاير على مسافة واسعة.

اعترف العدو الصهيوني بالعملية، وقال الناطق العسكري الصهيوني إن 4 عسكريين أحدهم برتبة كولونيل قتلوا، موضحة أن 9 جنود آخرين جرحوا بينهم 4 حالاتهم حرجة.

استنجدت قوات العدو بتعزيزات من قوات الجيش وخاض مع رفاقه معركة باسلة ضدها استشهد فيها بتاريخ 4 آذار/ مارس 1996، وكان حينذاك في الرابعة والعشرين من عمره.



قلب المحور



السبت 26

شباط/فبراير 2022 - العدد (869)

الجيش الإيراني: مصيرنا بأيدينا ولن يجري أمر في المنطقة دون رغبتنا



رصد

أكد القائد العام لجيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية، اللواء عبد الرحيم موسوي، أن «مصير إيران بيدها، وحسب إقرار الأعداء لن يحصل أمر في المنطقة دون رغبتنا وإرادتها».

وأشار موسوي إلى أن جيش بلاده «له دور ريادي على الدوام في تقديم الخدمة والإغاثة للمواطنين في الكوارث والأزمات»، لافتاً إلى أن قائد الثورة الإيرانية السيد علي خامنئي «دائماً ما يعرب عن سروره بمشاريع الجيش الخاصة بخدمة الشعب وإزالة الحرمان».

يذكر أن رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الإيراني، اللواء محمد باقري، قال الأحد الماضي، إن بلاده اليوم «في وضع لا يسمح لأعداء الشعب الإيراني حتى بالتفكير في شن هجوم عسكري عليها».

وكان الجيش الإيراني قد حذر من «الرد بأسرع ما يمكن على أدنى تحرك وعدوان»، مؤكداً أن الجيش «يحرس حدود البلاد بكل صلابة واقتدار».

قوات الكيان تعتقل 8 فلسطينيين بينهم فتاة

حماس والجهاد: لا يمكن السكوت على أفعال الاحتلال الصهيوني

رصد

الشعب الفلسطيني. كما أبدى المجتمعون حرصهم على تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية، على قاعدة الشراكة وإعادة بناء وتطوير منظمة التحرير الفلسطينية، والاتفاق على برنامج وطني ونضالي، منددين بخطوات السلطة الفلسطينية، الأخيرة، والتي تعتبر استفزازاً بالقرار الفلسطيني وتجاوزاً لكافة الاتفاقيات الموقعة بين الفصائل ميدانياً، أصيب عدد من الفلسطينيين، أمس الجمعة، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال، عقب مسيرة لإحياء ذكرى مجزرة المسجد الإبراهيمي، في مدينة الخليل، جنوبي الضفة الغربية المحتلة.

وحسب الإعلام الفلسطيني، فإن مسيرة انطلقت من مسجد علي بكاء، باتجاه المسجد الإبراهيمي، ومناطق التماس مع جنود الاحتلال الصهيوني وباب الزاوية وسط الخليل. وأطلق جنود الاحتلال وإبلاً من قنابل الصوت والغاز السام صوب المشاركين في المسيرة؛ ما أدى لإصابة العشرات بالاختناق، بالإضافة إلى اعتقال 8 مواطنين من الضفة بينهم فتاة.

كما قمعت قوات الاحتلال الطواقم الصحفية في المنطقة، ومنعتها من التصوير ونقل المواجهات.

الوضع كما هو، مشيداً بعمليات المقاومة في الضفة الغربية والتي تأتي كرد طبيعي على جرائم الاحتلال وعريضة المستوطنين.

كما حيا المجتمعون أهالي حي الشيخ جراح في القدس المحتلة، الذين أرغموا الاحتلال على تجميد قرارات الإخلاء، مشددين على أن المقاومة الفلسطينية عند موقفها ولن تسمح بتهجير جديد لأهالي الحي.

وأدان المجتمعون، خطوات التطبيع في عدد من البلاد العربية واستقبال قادة الاحتلال فيها، داعين تلك الدول إلى التراجع عن تلك الخطوات، والاستماع إلى صوت شعوبهم الراض للتطبيع مع الاحتلال، معتبرين أن هذه الخطوات تشكل طعنة في خاصرة

التقى وفد قيادي من حركة حماس، برئاسة خليل الحية، مع أمين عام حركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية، زياد النخالة، في العاصمة اللبنانية بيروت.

واستعرض اللقاء الأوضاع في الداخل الفلسطيني، ومحاور المواجهة والنضال ضد الاحتلال الصهيوني. واعتبر المجتمعون أن مواصلة الاحتلال لمشاريعه الاستيطانية في الضفة الغربية والقدس المحتلة، ومواصلة حصاره لقطاع غزة لا يمكن السكوت عليه، وأن المقاومة الفلسطينية لا يمكن أن تسمح باستمرار



استشهاد طفلين وإصابة شاب بمخلفات «داعش» في دير الزور

مأمون حيزرة، أن الطفلين وصلا المشفى متوفيين نتيجة تعرضهما لانفجار لغم، فيما أصيب شاب آخر بشظايا سطحية وتمت معالجته.

بمنطقة المقابر خلف كراج البولمان في مدينة دير الزور، ما أدى إلى استشهاد طفلين وإصابة شاب بجروح. وذكر مدير الهيئة العامة لمشفى الأسد

تنظيم «داعش» بمدينة دير الزور في سورية. وذكرت وكالة الأنباء السورية «سانا» أن لغماً أرضياً من مخلفات تنظيم «داعش» التكفيري انفجر، أمس الجمعة،

استشهد طفلان وأصيب شاب بجروح جراء انفجار لغم أرضي من مخلفات تكفيري

رصد



ما من شك في أن الرسالة التي وجهها السيد حسن نصر الله يوم السبت الفائت 19 شباط/ فبراير،

للعنوة الإسرائيلي وحلفائه الجدد / القدامى في منطقة الخليج الفارسي، كانت كافية ومعبرة أيضاً من وجهة نظري، ليس فحسب عن وجهة نظر حزبه المقاوم، وإنما عن وجهة نظر مجمل أطراف المحور المقاوم والمنافئ لمسار العمالة والتطبيع على امتداد المنطقة العربية والإسلامية، ومفادها أننا جاهزون ومتأهبون ومستعدون لجميع الاحتمالات.



محمد القيربي

* الرئيس التنفيذي لحركة الدفاع عن الأحرار السود في اليمن- رئيس قطاع الحقوق والحريات في الاتحاد الوطني للفئات المهمشة في اليمن.

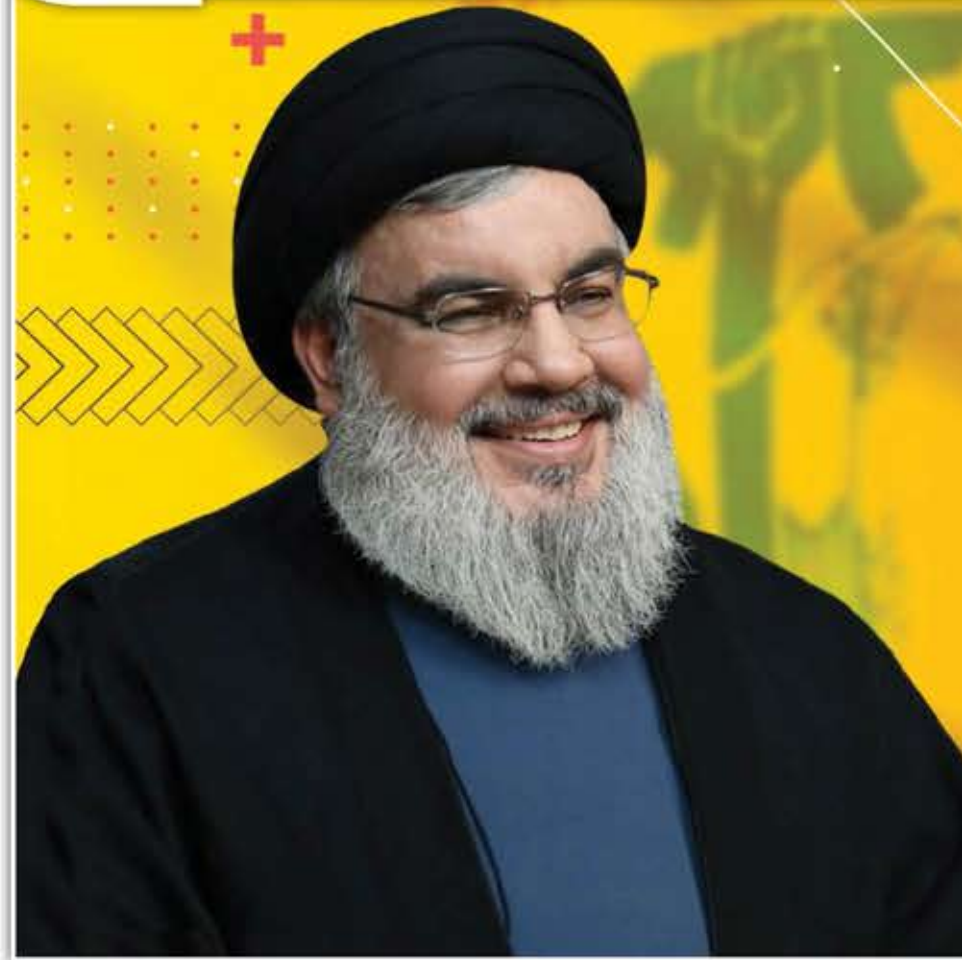
أبعاد الرسائل المتوالية من نصر الله والمحور المقاوم للصهاينة وللمنظومة التطبيعية

التركي- الإماراتي المحموم وفي هذا التوقيت بالذات وبما يوحي بوضوح بتقمص أبو ظبي دور الوسيط الأبرز في أداء مهام مستقبلية محددة من شأنها توسيع نطاق التكتل الإقليمي والدولي المعادي لإيران وللمحور المقاوم إجمالاً بالاستناد إلى جملة من العوامل والاعتبارات السياسية والجيوستراتيجية.

لعل أبرز هذه العوامل والاعتبارات، إلى جانب الإطالة التركية المباشرة على الجمهورية الإسلامية عبر الحدود الجغرافية الطويلة والمشاركة بين الدولتين والممتدة من ناحية الشرق بحوالي 560 كيلومتراً والمتداخلة في الوقت ذاته مع مثلث الحدود الإيرانية الأذربيجانية الدائرة هي الأخرى في الفلكين التركي والتطبيعي مع "إسرائيل" والمقدرة بحوالي 765 كيلومتراً، بالإضافة -وهذا هو الأهم- إلى طبيعة ونوعية العلاقات الدبلوماسية والتجارية القائمة بين أنقرة و"تل أبيب" منذ ثمانينيات القرن العشرين، بما تشمله هذه العلاقة من تعاون سياسي وأمني وعسكري واستخباراتي واسع النطاق، الأمر الذي يبين بوضوح أهداف ودوافع هذا التقارب الإماراتي التركي المفاجئ والهادف بما لا يدع مجالاً للشك إلى توسيع نطاق التكتل الصهيوني إمبريالي في مواجهة المحور المقاوم عبر تطويق مركزه الرئيس (جمهورية إيران الإسلامية) من الشرق والجنوب والغرب لتجريدها من أي قدرة مستقبلية على التحرك والمناورة، بغية تأمين الأمن القومي الاستراتيجي لـ "إسرائيل" وحلفائها وواد إخضاع أي نفس مقاوم على امتداد المنطقة العربية والإسلامية بالصورة التي سنتناولها تفصيلاً في مقالاتنا اللاحقة.

هامش:

(1) قانون الاعتقال الإداري المفتوح هو القانون الوحيد من نوعه على مستوى العالم أجمع، والمطبق فقط في "إسرائيل"، بوصفه من أضعف آليات ووسائل القمع والإخضاع والتكديك الأمني المفتوح، أي غير المقيد أصلاً بأية قوانين أو نصوص قضائية وتشريعية، والذي يستهدف فلسطينيي الداخل تحديداً، من قبيل الأجهزة الأمنية والاستخبارية "الإسرائيلية" التي تمتلك الصلاحية المطلقة وفق هذا القانون لاعتقال من تراه أو تراهم يشكلون، من وجهة نظرها، تهديداً محتملاً على الأمن القومي والاجتماعي لليهود وحزهم لسنوات عدة خارج النطاق القضائي ودون حتى توافر الأدلة المادية والقانونية المفترضة لإدانة مصادر التهديد المحتملة تلك.



هذه الرسائل في مجملها وبدرجة رئيسية أسفر عنها إرباك المشهد التأمري (الصهيوني-الخليجي التطبيعي) برمته إلى حد الدفع ببعض أطرافه، وأبوظبيي تحديداً، إلى المسارعة وبعبارة شديدة إلى إعادة ترتيب أوراقهم وتحالفاتهم الإقليمية والدولية بغية تعزيز مساعدهم التأمري على نحو يتيح له الصمود والاستمرارية.

ففي الوقت الذي كان فيه السيد نفتالي بينيت يرسم في المنامة خطوط تأمره المفتوح ضد الأمتين العربية والإسلامية بالاعتماد على إمكانات حلفائه الجدد في الخليج، وبالتوازي أيضاً مع حجم الجهود المضنية والمبدولة من قبل وفده "الإسرائيلي" مع مفاوضي دول (5+1) في فيينا لعرقلة مسار التقدم الدبلوماسي الحاصل في الملف النووي الإيراني، كان عيال زايد من جهتهم يهيئون حبا بتركيا والأترك وهم يستقبلون أردوغان بعد عقد زمني كامل من الخصومة التي انتهت فجأة على إيقاع الأغنية التي أداها حسين الجسمي بلغة أردوغان ذاته، لدرجة أن محمد بن زايد ومن فرط بهجته بمقدم أردوغان إلى بلاطه كان أشبه بمطلقة فرحة عادت لتوها وبعد عنوس وقطيعه قسرية طويلة إلى أحضان بعليها.

هذا يكشف بوضوح حقيقة الدوافع التأمري الكامنة من وجهة نظري من وراء هذا التقارب

نطاق واسع من قبل السلطات البحرينية ضد مناوئتها المدنيين، سواء عبر انتهاجها مبدأ الاعتقال الإداري المفتوح (1) بصيغته المطبقة في "إسرائيل" ضد فلسطينيي الداخل أو عبر المحاكمات القضائية الجائرة بما تتمخض عنه من عمليات إعدام واسعة وممنهجة تطال التجريد القسري من الهوية الوطنية والموازية من حيث بعدها ومضمونها الإلغائي لسياسة الإبعاد القسري المنتهجة ضد الفلسطينيين بصورة ثابتة من قبل الصهاينة.

في النهاية، يمكن القول إن رسالة السيد حسن نصر الله الأخيرة، وعلى الرغم من أهميتها الاستراتيجية، جاءت مكملة من ناحية أولى وموازية من ناحية ثانية لجملة رسائل سابقة ولاحقة كانت موجهة في مجملها في هذا السياق ذاته ولأطراف ذاتها أيضاً على مدى الأسابيع الثلاثة الفائتة ومن أطراف عدة في المحور المقاوم، فمن مسيرات "كتائب الوعد الحق" الوليدة في العراق التي دكت أبو ظبي، إلى الباليستيات والمجنحات "الحوثية" التي تدك بانتظام العمق السعودي والإماراتي، إلى مؤشرات الانفراج المؤكدة في "مفاوضات فيينا" حول النووي الإيراني، وصولاً إلى افتتاح الشقيقة إيران مطار الإمام علي في جزيرة طنبة المطلة على دولة الإمارات.

رسالة السيد حسن نصر الله التي أعقبت بطبيعة الحال زيارة "نفتالي بينيت بن خليفة" إلى المنامة، وفيما كان حبر اتفاقياته العسكرية والأمنية الموقعة مع دولة بني خليفة الشاذة لم يجف بعد، والمتتملة في طائرته المسيرة التي جابت الأجواء "الإسرائيلية" بحرية مطلقة ولما يربو على الأربعين دقيقة، مخلفة حالة من الذعر والإرباك الشديد الذي ساد صفوف المنظومة الدفاعية الجوية "الإسرائيلية" وقبتها الحديدية بدرجة كانت كافية لزعة مفهوم "الأمن القومي الإسرائيلي" من أساساته الرخوة، وذلك قبل أن تعود سالمة إلى قواعدها في الجنوب اللبناني ومحملة، بالتأكيد، بكم هائل من المعلومات الاستخباراتية والصور الملتقطة للعدو من عمق أراضيه الحصينة والمحصنة وفق الدعاية الصهيونية.

ولعل ما يمنح تلك الرسالة النصرانية طابعها الفائق الأهمية يكمن في كونها وجهت بعد أقل من 24 ساعة فقط على الخطاب الذي أشار فيه سماحة السيد حسن نصر الله إلى القدرات الإنتاجية والتصنيعية الحربية التي بات يمتلكها حزبه المقاوم وبدعم وإسناد إيراني، وبالذات على صعيد إنتاج وتطوير الصواريخ والمسيرات الذاتية، الأمر الذي أراد من خلاله التأكيد للصهاينة وعملائهم أن "ما نقوله وما نعلن عنه هو الصواب بعينه، ولسنا نكذب حين نقول إن أذرع المقاومة قادرة على ترك بصماتها حتى في مهاجمكم الخاصة.

ولعل الأمر المؤكد في هذا الشأن يكمن في أن رسالة السيد حسن نصر الله لم تكن موجهة للصهاينة فحسب بقدر ما هي موجهة في الوقت ذاته لطابور المطيعين الذين يعولون على الكيان الصهيوني في حماية -دعونا لا نقل هنا دويلاتهم، وإنما حماية عروشهم وكروشهم وأنظمتهم المتأكلة، من منطلق أن سعيهم لاكتساب المناعة "الإسرائيلية" يتضمن في بعض جوانبه، وإلى جانب تأمين متطلبات المواجهة طويلة الأمد مع محور المقاومة، كذلك تأمين سبل الحماية الممكنة لعروشهم من أي تهديدات داخلية محتملة من قبل شعوبهم ومجتمعاتهم المحلية المكبوتة والمقيدة بأغلال التسلط والاستبداد، خصوصاً إذا ما أخذنا بعين الاعتبار أن أغلب الاتفاقيات الأمنية المعقودة بين "إسرائيل" ودويلتي البحرين والإمارات كانت موجهة أو مكرسة في الأساس لإخضاع شعوبهم في الداخل وبما يتيح لهم الاستفادة قدر الإمكان من حصيلة الخبرات والتجارب "الإسرائيلية" الطويلة في كبح جماح الانتفاضات الشعبية الفلسطينية المتوالية وقمع حركة النضال الجماهيري المستعرة، وخصوصاً في الداخل الفلسطيني، وبالصورة المطبقة حالياً باحتراف، وعلى



فضول تعري

مثل أضربه لزملائي طلاب الجامعة، وهو أن إشارات المرور التي تضبط حركة السير وتحول مجراه من منطقة إلى أخرى وتحدد أيضا زمن السرعة والتنبيه على وجود مطبات ومعوقات أخرى لا يعني بحال أن إدارة المرور تستهدف هذا السائق أو مركبته. وهذا المثل أضربه لزملائي الطلاب لأوضح فيه من الواقع فكرة أن النصح والتنبيه الصادر عن الأستاذ التربوي المرابي لا يهدف إلى استخفاف بعقل التلميذ واحتقاره، وإنما هو من أجل مصلحته.

أستعير هذا المثل لأخاطب به بعض الوزراء، فلا يدل ذلك على أنني أسخر منهم أو أهزأ بهم، فأنا أسأل معالي الأخ وزير التعليم العالي، الذي أحترمه كثيرا، الأسئلة الآتية: كم عدد طلابنا في الخارج؟ وكما هي فترات بقائهم في جغرافيات أخرى؟ فمعروف أن هناك طلابا تجاوزوا سنوات طولا، فقد ركن كثير منهم إلى عدم محاسبتهم فيما يتعلق بالزمن ولا تربطهم علاقة بالدولة إلا المرتبات التي لا تصل إليهم كاملة، إذ يسرقها المسؤولون الماليون في الداخل والخارج على السواء.

وينتقل السؤال إلى أخ فاضل آخر هو معالي وزير التربية والتعليم، على النحو الآتي: هل هناك سياسة ابتعاث تحدد الاختصاص بحسب احتياجات بلادنا؟ بعبارة ثانية، هل يستطيع وزير التربية أن يحدد ما هي مجالات الاختصاص التي تشكل متطلبات ضرورية يحتاجها الوطن؟

في زيارة علمية للقطر الشقيق تونس صحبتني موظفة تشتغل في مجال التربية إلى وزارة التعليم، فهالني ما رأيت: مكاتب مقفلة وحركة ساكنة ليس كما هي الحركة في وزارة التعليم العالي أو وزارة التربية والتعليم في بلادنا، وعندها سألت المرافقة: هل هو يوم عطلة؟ فاستغربت قائلة إن عدم وجود الحركة صادر عن سياسة مفادها أنه في نهاية اختبار السنة الثانوية ترسل إلى المراكز في الحواضر والأرياف استمارة تحدد ما هو الاختصاص المطلوب، بحسب رغبة الطالب، وتنص على الآتي: الدرجات التي تستهدف كل اختصاص، وهناك درجات لكلية الزراعة وأخرى للهندسة والطب والعلوم والرياضيات والعلوم الإنسانية... فإذا ما انتهت الوزارة من رصد النتيجة ترسل خطابات إلى كل طالب بأنه قد تحدد اختصاصه في واحدة من هذه المعارف السابقة، وإذا كان بالريف مثلا فهي تحدد له محل الإقامة المجانية وحركة الباص من محل الإقامة إلى الكلية بشكل مفصل وبواقع خارطة سهلة واضحة، وتعمل الدولة -وفق هذه الخطة- على القضاء على الإحراج الذي يتأتى عن المحسوبية والرشوة واعتبارات أخرى، فالقانون يساوي بين الناس ويعطي كل ذي حق حقه.

والسؤال الآخر أن اليمن يعيش سياسة غير متوازنة فيما يتعلق بأعداد الكفاءات المطلوبة لسد الاحتياجات التي تؤكد أن بلادنا بمسبب الحاجة إليها، فمازلنا نحتاج كل فروع التعليم العلمية وغير العلمية، وخاصة في الريف، الذي لم يعد في أغلب الأوقات مكانا يغري الأساتذة بالذهاب إليه.

إن أي وزارة في بلادنا (ولا نقصد الإساءة إلى أحد) تحتاج إلى مساعدات في توضيح الرؤى وتبصير المسؤولين الأول بكثير من الطرق الواضحة التي يستدعيها واقع الحال، فغالبا ما تلتف مافيا الانتهازية الشخصية حول كثير من الوزراء لتلهيهم كما الشيطان يلهي المؤمنين، فتصرفهم بدافع من نوازعهم الشخصية الأنانية على أن يبصروا مسؤوليهم الكبار لسد فجوات ينبغي أن تسد ويساعدهم على رؤية كثير من حقائق الأشياء.

إن اليمن لن يصل إلى تحقيق أماله الكبار إلا برؤى بصيرة تقف دافعا لكثير من التوجهات الوطنية، خاصة واليمن في موقعه الجغرافي المهم مستهدف ليزل عاجزا أو يظل كحوش لنفائيات الأعداء قلوبا أو كثروا. والله وحده من وراء القصد.

فلنؤدبهم ونرجع

عبد الملك سام



يحاول

العدوان أن يحقق أي تقدم في الجبهات. وبالطبع كل محاولاته لا تنتم إلا بغطاء جوي هيسستيري، فهم خائفون رغم أنهم يمتلكون أعلى وأحدث الأسلحة، والجندي السعودي لا يتحرك إلا بعد أن يدفع بالمرتزقة أولا ليعملوا ككاسحات الغام له، وبعدها يتحرك الجندي السعودي وعلى يمينه كتيبة، وعلى شماله كتيبة، وأمامه كتيبة، كلهم من المرتزقة، ويلبسون حفاظات، وخوذة ضد الرصاص، ومروحة حتى لا يموت من الحر، وسيارة «بيك أب» خزائنها مملوءة وجاهزة للفرار في أي وقت... ورغم هذا لا يتقدمون! مع الظروف الاقتصادية الصعبة نجد الكثير من الشباب العاطلين. لكنني أستغرب ممن يواجه كل هذه الصعاب ويظل ساكنا! أنت تعرف من يفعل بك هذا، فلماذا لا تتحرك؟! لماذا نرى الكثير من الشباب يصر على أن يظل ينتقل بين أسواق القات ويعاني ظروفًا سيئة ورغم هذا لا يفكر بأن يذهب ليؤدب من تسبب له ولبلده بكل هذه المعاناة؟! وليس بالضرورة ألا يتحرك الواحد منا إلا بعد أن يقتل العدوان أحداً من أهله، فلبلدنا علينا حق، ومن يقتلهم العدوان هم من أهلنا أيضاً.

بعض الأجانب عاشوا في بلدنا لسنوات، وعندما رأوا الظلم والعدوان تحركوا، ومازال بعضهم في الجبهات اليوم، وبعضهم استشهدوا أيضاً، وبعضهم في الخارج تواصلوا بي وهم يتحرقون شوقاً ليأتوا ويساعدوا، فكما تعرفون فالسعودية والإمارات تمتلكان الكثير من «المعجبين» في كل أنحاء العالم، وهؤلاء يبحثون عن فرصة فقط ليعبروا عن «حبهم» لبني سعود وعيال ناقص، فلماذا لا يتحرك من لا يزال ساكنا منا وينتهز هذه الفرصة التاريخية ليعبر عن حبه لهما أيضاً؟! نحن شعب لا يملك ترف أن يخاف، فمنذ ولدنا ونحن نتعامل مع الخوف كحيوان أليف، بل ونضحك في أشد المواقف خطورة، وكما كنت أتعجب من بعض الرفاق في بعض الجبهات وهم يمزحون ويضحكون ونحن نواجه مواقف جدية فعلا، وثم إننا أيضاً عندما نذهب فنحن واثقون من موقفنا بأننا لم نعتد على أحد، بل ندافع عن بلدنا وشرفنا وحرمتنا ضد أناس طالما حملوا لنا كرها وحقدًا لا نعرف أسباباً له! ألا تعتقدون أن من الأفضل أن نذهب لنسألهم بأنفسنا، وبالطبع بعد أن نجعلهم في وضع مناسب للكلام، أي بعد أن نؤدبهم ونعلمهم طرق الحوار؟! أيها العاطل، تحرك قبل أن تجن وأنت في مكانك بسبب الظروف التي وضعتك فيها، فتتحرك شرف لك، وتجربة ستحكيها لأولادك، وكلك فخر، بدل أن تحكي لهم عن خيبتك وخوفك! تحرك وستجد شعبك وراءك يدعمك، ومن ينتظر زيارتك، ومن يتحرق أخبارك. تحرك لأن هذا واجبك نحو وطنك. تحرك لأنك يماني، ولأنك مسلم، ولأنك رجل حر. غداً نحصد ثمار تحركنا عزة وكرامة وثراء، فلماذا لا تحجز لك مكاناً قبل قوات الفرصة؟! اليمن سينتصر بك أو بدونك، فكن بين الرجال خير من جلوسك مع السفهاء، وأعط نفسك فرصة أن تجرب فقط، وأنا متأكد أنك مع مرور الأيام ستألف الراحة والطمأنينة التي ستشعر بها هناك في الجبهات، وستتعرف على أشخاص وتكتسب الإخوة الذين سيغيرون حياتك تماماً... فقط كن رجلاً حراً، وجرب.

إلى الشباب
العاطلين؛ تحركوا
إلى الجبهات لمواجهة
من وضعكم في هذه
الظروف، ففي
تحرككم شرف لكم،
واعلموا أن اليمن
سينتصر بكم أو
بدونكم، فكونوا
بين الرجال خير
من جلوسكم مع
السفهاء.

القوة التي يبحث عنها الجميع



محمود المغربي

انتهى

سباق التسلح والحرب الباردة بين أقوى قطبين في العالم، وهما الولايات المتحدة الأمريكية وما كان يعرف بـ«الاتحاد السوفييتي» السابق، بانتهاء «الاتحاد السوفييتي» اقتصادياً وليس عسكرياً.

حينها أدرك العالم، وخصوصاً الدول الكبيرة، حقيقة مهمة للغاية، وهي أن القوة الحقيقية ليست بامتلاك الجيوش الضخمة، ولا بامتلاك أحدث الأسلحة والصواريخ والقنابل النووية، بل القوة الحقيقية تكمن في من يملك الاقتصاد، المال والموارد المناسبة والاستفادة منها وتسخيرها في خدمة الوطن.

وليس شرطاً أن تكون القوة الاقتصادية نابذة من امتلاك هذا البلد موارد نفطية وثروات طبيعية، فألمانيا من أغنى الدول ولم تكن تمتلك شيئاً من هذه الموارد، وكذلك اليابان وكوريا وغيرها من الدول، بل تمت الاستفادة من

أهم الموارد والثروات التي أوجدها الله على هذه الأرض، وهي ثروة العقل البشري القادر على صنع المستحيل.

وقد أدركت اليابان هذه الحقيقة قبل انهيار الاتحاد السوفييتي بفترة طويلة، وربما بعد خسارة الحرب مع أمريكا بالأسلحة النووية.

أيضاً الصين كانت قد بدأت في إدراك هذه الحقيقة قبل عقود، وتم إعلان ثورة في مجال التعليم والزراعة فقط في تغيير الأنظمة، بل تكون ثورة شاملة مع التوجه نحو امتلاك قوة عسكرية بما لا يهتك الاقتصاد.

واستفاد الروس أيضاً من تجربة الانهيار المؤلمة، وتعلم الرئيس الروسي بوتين كيف ينحني

للعاصفة الاقتصادية التي ضربت روسيا وكيف يخضع لأمريكا والغرب حتى ينتشل روسيا من الفقر والانهيار التام. وبعد أن استطاع النهوض بروسيا اقتصادياً، ها هو اليوم يعود بها إلى ساحة المواجهة والنفوذ مع أمريكا والغرب.

لقد أصبح الجميع يدرك خطورة وقوة الاقتصاد. واليوم أمريكا والغرب يستعمرون ويهيمنون ويسحقون الدول ليس عسكرياً، بل اقتصادياً وعبر فرض عقوبات عليها، ويفعلون ذلك مع روسيا، لكن روسيا يعتمد عليه نصف العرب في القمح والحبوب، ويعتمد عليها نصف أوروبا بالغاز، ومن سوف يحاصر من؟! نحن في اليمن نخوض حرب استقلال ووصاية مع أقدّر عدو، وقد استطعنا الصمود والانتصار العسكري إلى حد ما، لكننا كل يوم نخسر المعركة الاقتصادية، والسبب يعود إلى الحصار. وهناك سبب آخر أكثر خطورة من الحصار، وهو تمكين الفاشلين والفاستدين وعدم الاستفادة من الأشخاص المؤهلين وأصحاب العقول حتى لو كانوا لا ينتمون إلى المشروع، ولا يؤمنون بما نؤمن، وهذا الأمر يزيد حجم الخسارة ويسرع عملية الانهيار ويراكم الفشل والمشاكل.

لقد أصبح

الجميع يدرك

خطورة وقوة

الاقتصاد.

فها هي اليوم

أمريكا والغرب

يستعمرون

ويهيمنون

ويسحقون

الدول ليس

عسكرياً، بل

اقتصادياً

وعبر فرض

عقوبات

عليها.

اليمن في الثانية من الدور الحاسم للتصفيات المؤهلة إلى كأس آسيا 2023

طاجيكستان، ميانمار، سنغافورة. وتقام المنافسات خلال ثلاث جولات أيام 8 و11 و14 يونيو العام الجاري. ووفقاً لنظام التأهل الذي حدده الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، يتأهل متصدر كل مجموعة إلى بطولة كأس آسيا بشكل مباشر، بينما تتأهل أفضل 5 منتخبات حلت في المركز الثاني في المجموعات الست، ليكون هناك 11 منتخبا ستنتضم إلى جانب 13 منتخبا ضمن التأهل مسبقاً للنهائيات. وكان منتخبنا قد تذيّل المجموعة الرابعة في التصفيات المزدوجة برصيد 5 نقاط، خلف السعودية وأوزبكستان وسنغافورة وفلسطين.



اليمن، منغوليا. المجموعة الثالثة: أوزباكستان، تايلاند، المالديف، سريلانكا. المجموعة الرابعة: الهند، هونغ كونغ، أفغانستان، كمبوديا. المجموعة الخامسة: البحرين، تركمانستان، ماليزيا، بنغلادش. المجموعة السادسة: قرغيزستان.

أوقعت قرعة الدور الحاسم من التصفيات المؤهلة لبطولة كأس آسيا 2023، والتي تستضيفها الصين خلال الفترة 16 يونيو - 16 يوليو من العام القادم، منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم ضمن المجموعة الثانية إلى جانب منتخبات فلسطين والغبين ومنغوليا مستضيف تصفيات المجموعة. وجاءت نتائج القرعة التي سحبت أمس الأول، في العاصمة الماليزية كوالالمبور، كالتالي: المجموعة الأولى: الأردن، الكويت، إندونيسيا، نيبال. المجموعة الثانية: فلسطين، الغلبين،



السبت 26
شباط/فبراير 2022 - العدد (869)

الوحدة يقترب من البطولة والأهلي يطيح بـ 22 مايو



ليرفع الوحدة رصيده إلى 15 نقطة مقترباً من خطف البطولة، فيما استعاد أهلي صنعاء الوصافة بفوزه الصعب أمس الأول على 22 مايو بهدف نظيف، تقدم على إثره الأهلي للمركز الثاني بـ 10 نقاط، وتراجع مايو للمركز الثالث، برصيده السابق 9 نقاط. وتختتم منافسات الجولة الخامسة من البطولة التي ينظمها نادي وحدة صنعاء بإشراف فرع اتحاد كرة القدم بأمانة العاصمة، اليوم، بقاء يجمع شعب صنعاء وأزال.

حسم التعادل بهدف لمثله مباراة العروبة واليرموك، أمس، ضمن مباريات الجولة الخامسة من بطولة كرة القدم بملقى وحدة صنعاء الشتوي الخامس. ورفع العروبة بهذا التعادل رصيده لخمس نقاط باقيا في مركزه الخامس. أما اليرموك فرفع رصيده للنقطة الثالثة في الترتيب السابع. وكانت الجولة الخامسة افتتحت الأربعاء الماضي بفوز الوحدة على الشرطة بهدف وحيد،

نجم سبأ ذمار بطالا لكونغ فو الشهيد القائد

حقق نادي نجم سبأ معظم ألقاب البطولة التنشيطية للاعب الكونغ فو، التي نظمها المركز الوطني للكونغ فو في محافظة ذمار أمس الأول، بإشراف مكتب الشباب والرياضة بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد القائد. وانتهت منافسات البطولة التنشيطية التي شارك فيها لاعبو نادي نجم سبأ ذمار ونادي بلاست فتنس من العاصمة صنعاء، بفوز لاعب نجم سبأ محمد المحاقري بالمركز الأول في وزن 60 كجم، وحقق زميلاه موسى الجدوم المركز الأول في وزن 56 كجم، وطلال

النعوس المركز الأول في وزن 52. وحصل اللاعب ماهر عتيق من نادي بلاست فتنس على المركز الأول في وزن 48 كجم لفئة الشباب، وحل ثانياً مكي الجعفي من النادي ذاته، وثالثاً أحمد الميزان من نادي نجم سبأ ذمار. كما حقق لاعبو نادي نجم سبأ بقية ألقاب البطولة، حيث توج علي بطن بالمركز الأول لوزن 48 كجم للناشئين، وانتزع عمار علي بطن لقب الوزن 30 كجم (براعم)، وجاء إبراهيم النعوس أولاً في وزن 25 كجم، ومحمد مهدي الشعيبي وزن 20 كجم في الفئة نفسها (براعم).



يويضا يحضر العلمين الروسي والبيلا روسي دوليا

طارى للجنة التنفيذية، وكان أحدها نقل نهائي دوري أبطال أوروبا من سان بطرسبورغ إلى باريس. وحدد الاتحاد إقامة المباراة الختامية يوم 28 أيار/ مايو 2022 على أرضية «ستاد دو فرانس». كما قرر «اليويفا» إقامة مباريات المنتخبات والأندية الروسية والأوكرانية على أرض محايدة حتى إشعار آخر.

العلمين الروسي والبيلا روسي في الأحداث الرياضية الدولية وعدم عزف نشيديهما الوطنيين. واستضافت الصين النسخة الـ 24 من الألعاب الأولمبية الشتوية «بكين 2022» بالفترة بين 4 و20 فبراير الجاري. من جهته اتخذ الاتحاد الأوروبي لكرة القدم «اليويفا» أمس، عددا من القرارات على خلفية العملية العسكرية الروسية لحماية دونباس، عقب اجتماع

دعت اللجنة الأولمبية الدولية، أمس، جميع الاتحادات الرياضية إلى الغاء أو نقل جميع المسابقات من أراضي روسيا الاتحادية وبيلا روسيا. وحسب وصف اللجنة الأولمبية الدولية فان روسيا وبيلا روسيا انتهكتا الهدنة الأولمبية الدولية التي تسبق الأولمبياد بسبعة أيام وتليها بسبعة أيام أخرى. كما دعت اللجنة الأولمبية الدولية إلى عدم رفع





الذكرى السنوية للشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي 2022 - 1443

ما نعيشه اليوم من عزة وكرامة هي بفضل الله أولاً ثم بفضل الشهيد القائد رضوان الله عليه الذي قدم روحه الطاهرة في سبيل الدفاع عن عزة وكرامة هذه الأمة.

فضل صالح الصماد

جالس في منتجع في تركيا وحامي لها في اليمن، وهات من ذا الحماسيات والأدعية «اللهم نصرك الذي وعدت»! متى وعدك يا جني؟! بعدين تأدب مع الله، مش هكذا كان عنده لك دين وجاي تطالبه بالدين!! #الحزبي

عبد السلام الصعدي



عاجل

الرئيس الأوكراني: بلادي تُركت وحيدة في مواجهة الجيش الروسي

وهذه تؤكد ما ليس فيه شك، أن «المتخطي بحلف الناتو عريان» وهذا مثل اللي قالوا له اصحابه تزوج وقلته! #روسيا_أوكرانيا

يحيى الرباط

لسنا في عدا مع الشعب الأوكراني، ولا صداقة وتحالف مع الروسي، ولكن نحن مع أي عمل عسكري أو سياسي يؤدي لإضعاف الهيمنة والسيطرة الأمريكية على العالم، والذي بدوره سيضعف أتباعها ومنهم أعداؤنا الأوغاد من مشايخ الخليج وخصوصاً مملكة الشر السعودية. #روسيا_وأوكرانيا

إبراهيم الوشلي

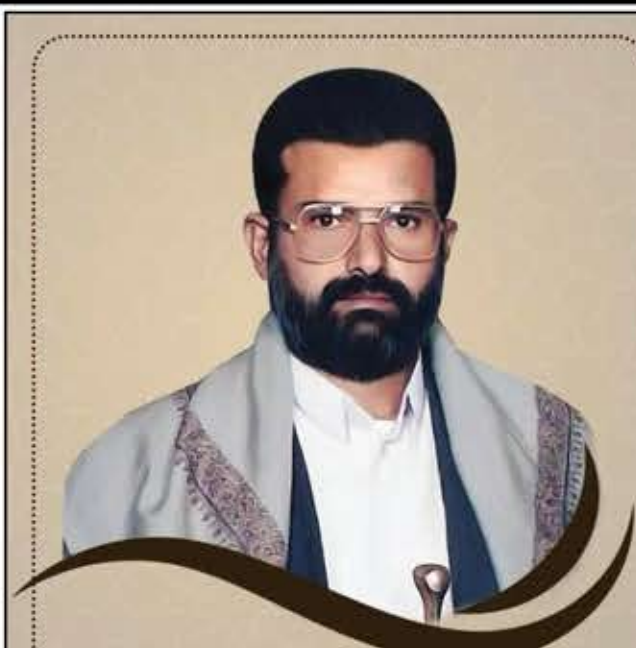
من أهم إفرازات أحداث روسيا وأوكرانيا: - جبن أمريكا! - هلع الإمارات والسعودية! - توثب الصين لاستعادة تايوان! - والأهم ارتفاع مستوى الثقة لدى اليمن ومحور المقاومة بجمهورية تطهير المنطقة من الوجود الأمريكي.

علي جاحز

للعلم فقط: ماريما معلوف مسيحية، (حمزة) (وعمر) شخصان يعملان معها في قناة «24» السعودية، الأول سائق والثاني سواق. أما تغنيها بمعركة «أحد» دون غيرها، فليس بسبب انهزام المسلمين، وإنما إعجابا بابنتكار خالد بن الوليد لتكتيك الهجوم من الخلف!

خليل العمري

ماذا لدينا في إيران يا عرب؟



الشهيد القائد

نعمة على الأمة وحجة عليها

أنت إشعاع فجر مسفر واعد بصبح جديد أنت نهج لأمة كل معنى من المعاني تجلى فيك لا شك فلسفات الوجود

أبو حسين الخزان



الحميقاني يقدم نفسه لسيد بايدن أنه هو خير بديل للزنداني في الدفاع عن أوكرانيا... مستمرون في اقتناص الفرص! بمجرد أن تعطيه الاستخبارات الأمريكية الضوء الأخضر بالجهاد ضد «روسيا الكافرة» سوف يجند الشباب للجهاد في أوكرانيا «دفاعاً عن الإسلام»! وبعد عشرين عاماً من الآن سوف يعتذر للعالم بذريعة أنه كان يدافع عن أمريكا وليس الإسلام!

سوف يصدر صك الغفران للشباب الذي سيقتلون هناك بأنهم «شهداء»، وأن «لحوم العلماء مسمومة»!!

من داخل قصور سوف يبينها من دعم المخابرات الأمريكية من تجنيد الشباب والزج بهم في محرقة! التاريخ يعيد نفسه من أفغانستان إلى أوكرانيا.

Fouad Mossbahi

بوتين في نص يوم قسم أوكرانيا وبصر وعطل وادي للورثة حقهم وشل حقه وضوى يرقدا! في هذه الأثناء يستعد الحاج مبروك لدخول عامه الثلاثين «شريعة» مع خواته على أرضية سبع لبن ونص في البلاد! ما قد وصل الاستئناف!!

مالك المداني

اليوم عرفت أهمية كلام السيد عبدالملك. قد تخذلني كلماتي في إيصال الفكرة. المهم، اليوم عرفت لبش السيد بيجلس يذكر الجانب الزراعي في أغلب خطاباته ويؤكد على إعطاء الجانب الزراعي أولوية في عمل الحكومة. طلع بيفكر على المدى البعيد وداري أن تأمين الغذاء وتحقيق الاكتفاء الذاتي هو أهم وسيلة تساعد على النصر، ومتوقع بتغير العالم في السنوات القادمة. ويعلم الله ايش مخبي لنا المستقبل من أزمات عالمية! المهم أن يعطى الجانب الزراعي الأهمية الكبرى بعد الجانب العسكري.

جلال عبدالكريم العنسي



عصر ما بعد أمريكا! انتهت حكاية الطغيان والجبروت والشيطان، وأصبح مصير هذا المتجبر الذل إن شاء الله. هي رسالة إلى كل من عقد آماله على قتلة الشعوب، وما هذه التكببات المتتالية واحدة تلو الأخرى إلا وعد الله، وسوف ينجز الله وعده ويعز قومًا مؤمنين.

أبو كنان وهبان

التدخل الروسي في أوكرانيا «واجب ديني جاء بأمر الله»! زنداكوف موسكو!

محمد الفريش الذاري

أحد أبناء مراد يقضي تمذيباً في سجون الخونج

16 هارب

2021، من قبل عناصر الخونج التي أخفته قسراً ورفضت الإفصاح عن مكان اعتقاله، حتى لأسرته التي كانت تطالب بذلك مراراً. يشار إلى أن عشرات المعتقلين لدى سجون الخونج في مدينة مأرب المحتلة يتعرضون لتعذيب وحشي من قبل مرتزقة العدوان.

وقالت المصادر إن عبدالله علي سعيد قران، من قبائل مراد في مأرب، قضى تحت التعذيب في أحد سجون ما تسمى الاستخبارات العسكرية التي تديرها عناصر موالية للخونج. وأوضح أن عبدالله قران، وهو من أبناء مديرية الجوبة، احتجز قبل أشهر، وتحديداً في أواخر شهر أكتوبر

كشفت مصادر مطلعة في مدينة مأرب المحتلة عن تصفية أحد أبناء آل قران من قبائل مراد، تحت التعذيب في أحد سجون قوات الارتزاق، المسيطر عليها من قبل خونج التحالف.

السبت

26 شباط/فبراير 2022 25 رجب 1443 هـ

العدد 869



رئيس التحرير

صلاح الدكاك

nojournalism@gmail.com



خالد العراسي

الشعوب تريد استعادة الأموال المنهوبة

بعد أن ينتهي تحالف الشر والظلام العالمي بزعامه رأس الشر أمريكا من استخدام العملاء والخونة، وبعد انتهاء صلاحيتهم يعمل على فضحهم، لكنه لا يفعل ذلك بشكل مباشر وإنما بطرق ملتوية بحيث لا يبدو أنه من فضحهم، فيلجأ العملاء إليهم لحمايتهم وتغطية الفضيحة التي بدأت تنتشر، وغالباً يكون للقصة بقية تحتوي على تفاصيل دقيقة، وحتى لا تظهر هذه التفاصيل تهرع أمريكا لاحتواء الموضوع مقابل مصادرة أرصدة الخونة الموجودة في بنوك سويسرا.

ولكم أن تتخيلوا الموقف، يشغلونهم كعملاء وخونة لأوطانهم دون أن يدفعوا لهم أجوراً مقابل خيانتهم، فالمقابل محصور في إيصالهم إلى مناصب حساسة، ثم حمايتهم وإتاحة الفرص لهم للنهب وممارسة الفساد المالي، ثم بعد أن ينتهوا من استخدامهم ويصبحوا أمام شعوبهم كروتا محروقة يفضحون جزءاً من خساستهم ونذالتهم وحقارتهم وفسادهم المالي والأخلاقي، فيهرع العميل لطلب الحماية والنجدة من سيده الذي قضى عمره في خدمته فيتوارى الجزء الأكبر من الفضائح مقابل مصادرة الأموال المنهوبة من ثروات الوطن الذي خانوه وباعوه.

وهناك طريقة أخرى لمصادرة الأموال المنهوبة أو جزء منها، وهي فرض عقوبات وتجميد الأرصدة...

العينين عينين



الشهيد القائد السيد

حسين بدر الدين الحوثي

الميدان العملي هو المصدر الحقيقي، لإعطاء المعارف.

لا تزول البذور من آل طه قد طوى الله بـ«البتول» الزوالا كلما ظلمة المدى حجبتهم بزغوا كالضحى وزادوا اشتعالا وإذا أنفُسُ العمى نقصتكم بهتوا شأنُ العيون كما لا وإذا سطوة الأذى ثلمتكم عاودوا كالقضاء أمضى نصالا



صلاح الدكاك



نتيجة قرصنة العدوان على سفن الوقود

القطاع الصحي يدخل حالة حرجة

مسؤولية الوفيات اليومية، بسبب الوضع الصحي المتدهور، نتيجة استمرار منع سفن النفط من الدخول إلى اليمن. وأوضح أن هناك 145 مستشفى حكومياً بحاجة إلى مليون و500 ألف لتر ديزل شهرياً، فيما تحتاج مراكز الأورام والأطراف والمختبرات ومراكز الغسيل الكلوي إلى 150 ألف لتر، وتحتاج 184 من المستشفيات الخاصة إلى ثلاثة ملايين لتر، و131 مستوصفاً ومنشأة طبية خاصة إلى 150 ألف لتر، فيما يحتاج 15 مصنع أكسجين وأدوية 500 ألف لتر.

من توقف المرافق الصحية والطبية في اليمن، نتيجة انعدام المشتقات النفطية، ما يعرض حياة آلاف المرضى للموت. ولفت إلى أن استمرار الحصار، ومنع وصول سفن المشتقات النفطية، ضاعف من تفاقم الوضع الصحي، إلى جانب ما تعرض له من قصف وتدمير من قبل طيران العدوان خلال سبع سنوات، ما يعرض آلاف المرضى للوفاة، بخاصة الموجودين بغرف العناية المركزة وحضانات الأطفال وغيرها. وحمل الأمم المتحدة ودول العدوان

أعلن وزير الصحة العامة والسكان، الدكتور طه المتوكل، دخول القطاع الصحي حالة حرجة بسبب قرصنة تحالف العدوان الأمريكي-السعودي-الإماراتي على سفن الوقود، رغم حصولها على تصاريح أممية. وحذر الوزير المتوكل، في اللقاء الطارئ الموسع لقيادات الوزارة والمنظمات الأممية والأجنبية العاملة في القطاع الصحي باليمن الذي عقد الخميس،

لبنان يرد على لبنان

على بيان وزير الخارجية اللبناني، وقال إن وزير الخارجية لا يحق له أن يصدر موقفاً دون الرجوع إلى مجلس الوزراء. بدورها، علقت السفارة الروسية في لبنان على بيان الخارجية اللبنانية بالقول إنه «أثار الدهشة لدينا بمخالفة الوزارة سياسة النأي بالنفس واتخاذها طرفاً ضد طرف آخر في هذه الأحداث، علماً أن روسيا لم توفر جهداً في المساهمة بنهوض واستقرار الجمهورية اللبنانية».

وانتقد «حزب الله» البيان أمس الجمعة، داعياً وزير الخارجية إلى التوضيح. وكتب نائب «حزب الله» في البرلمان اللبناني إبراهيم الموسوي على «تويتر»: «أي سياسة خارجية يتبعها لبنان، وأين مصلحة لبنان في ذلك؟ تفضل وزير خارجيتنا، وأوضح لنا الأمر». إضافة إلى ذلك، اعترض وزير الثقافة محمد المرطضي المحسوب على حركة أمل،

أدانت وزارة الخارجية اللبنانية في بيان الخميس، العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، ودعت روسيا إلى وقف العمليات العسكرية فوراً وسحب قواتها من أوكرانيا. وتعرض هذا البيان لانتقادات داخلية، وقالت السفارة الروسية إنه أثار «دهشتها».